

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La  
Recherche Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

Département langue et lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

# الخطاب الإعلامي في الصحف العربية

## "دراسة لسانية تحليلية"

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ (ة):

د/سعاد سليمان

إعداد الطالبة:

بن يشو سناء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د/خثير عيسى	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	رئيسا
د/سليمان سعاد	أستاذة محاضرة - أ -	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	مشرفة، مقرر
د/سعاد سعاد	أستاذ محاضر - أ -	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	مناقشا، ممتحنا

السنة الجامعية: 2024 م/2025 م



## شكر وتقدير

الحمد لله، الأحد الصمد، ذو الجلال والإكرام على فضله علينا وعلى كل ما قدمه من فضائل ونعم، فالحمد لله.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» رواه الترميذي في كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واقنداء بهذا الحديث، أوجه الشكر إلى الأستاذة المشرفة "سلماني سعاد" التي غمرتني بتوجيهاتها ونصائحها ودعمها وتفهمها لي، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة. وإلى كل من مد لنا العون والمساعدة من قريب أو من بعيد.

## إهداء

قال تعالى: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»

سورة التوبة، الآية: 105.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمداً تنشرح به القلوب وترتاح به الأرواح، الحمد لله على كل حال دائماً وأبداً.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من مهد لي الطريق العلم، وأنار دروي بنور لا ينطفئ، أي من علمني الصبر والسعي للنجاح، إلى من أفتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه إلى والذي العزيز رحمه الله.

إلى ملاكي في حياة، إلى معنى الحب والحنان، إلى بسمه الحياة وسر الوجود التي لعبت دور الأم والأب معاً، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم لجراحي إلى أغلى إنسانة أُمي الحبيبة.

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، أساتذتنا الأفاضل.

سناء

# مقدمة

## مقدمة:

يعد الخطاب الإعلامي أداة محورية في تشكيل الرأي العام والتأثير في السلوك الاجتماعي والسياسي، إذ يتجاوز دوره الإخباري ليصبح وسيلة لإنتاج المعنى وتوجيه المواقف، وفقاً لسياقات ثقافية وإيديولوجية متباينة، وفي العالم العربي تعددت أنماط هذا الخطاب بحسب الوسيلة الإعلامية والانتماء السياسي والموقف من الأحداث الجارية، بحيث تسعى هذه الدراسة إلى تحليل الخطاب الإعلامي في الصحافة العربية من خلال منظور لساني تحليلي، وخطابي بالتركيز على فهم البنية للرسالة الإعلامية ومقاصدها وحمولتها وآليات الإقناع والتأثير الكامنة فيها.

كما تتناول الدراسة علاقة الخطاب الإعلامي بالسياق السياسي ودوره، كون الخطاب الإعلامي يؤدي وظيفة الإيصال رسالة عبر وسائل الإعلام المختلفة بهدف إدراك الواقع الاجتماعي والأحداث باعتباره شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع، لما له من قوة التأثير في المتلقي، لأنه خطاب تواصلية يعتمد لغة تخاطبية من مرسل إلى الجمهور المتلقي، في ظل تطور وسائل الإعلام من صورتها القديمة إلى الصورة الحديثة على نحو غير مسبوق بفعل ما أحدثته الثورة الصناعية في أوروبا التي أنجبت المطبعة الورقية، ومن ثم ظهور الصحافة الورقية الناقلة لمختلف الأخبار والأفكار والرؤى.

يعود الدافع لاختياري لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وموضوعية، تتحصر في ما يلي:

1-الاتصال الوثيق للموضوع بمجال تخصصنا (لسانيات الخطاب)؛

2-تنمية دراسة الخطاب الإعلامي قدراتنا الإطلاعية على الأخبار ومعرفة ما يدور حولنا؛

3-الرغبة في دراسة الخطاب الإعلامي ودوره في الصحافة العربية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الخطاب الإعلامي في الصحافة العربية، وتبين خصائصه ووسائله وأثرها في إنجاح هذا الخطاب، ولتوضيح ذلك سعى البحث للإجابة عن بعض الإشكاليات المتمثلة في الآتي: ما هو مفهوم الخطاب الإعلامي؟ وما هي خصائص الخطاب الإعلامي ووسائله، وما أنواعه؟ وما هي أهم المستويات المساعدة في تحليله؟ ما هي الفائدة من تحليل هذه الصحف لسانيا؟

للإجابة على هذه الإشكالية، ضمن دراستنا الخطة الآتية: بداية بمقدمة وفصلين وخاتمة، فالفصل الأول المعنون بـ: "الخطاب الإعلامي: دراسة نظرية"، وتشمل مفهومه وخصائصه ووسائله، وأنواعه، والتعريف بالصحافة العربية، واختيار أربع صحف عربية (جزائرية، مصرية، تونسية، لبنانية).

أما الفصل الثاني: هو جانب تطبيقي بعنوان "الخطاب الإعلامي: دراسة لسانية تحليلية" في الصحف العربية المختارة، حيث تطرق البحث فيه إلى دراسة الخطاب الإعلامي في صحف عربية من عدة مستويات ووصل البحث في الأخير إلى خاتمة.

كما اقتضت طبيعة الموضوع لاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظواهر اللغوية في مختلف مستوياتها وتحليلها، وذلك من أجل أن نعرف أوجه التشابه والاختلاف في النظر إلى القضية الفلسطينية والتعبير عنها في هذه الصحف المختارة.

قد اعتمد البحث على جملة من المصادر والمراجع أهمها: الخطاب الإعلامي المكتوب لخليفة عيد، نضال الصحافة العربية في الجزائر قبل الثروة الثقافية لعبد الملك المرتاض رحمه الله، جيران جنيت خطاب الحكاية ترجمة محمد معتصم وعبد الجليل.

لعل الصعوبات التي واجهتنا قلة الدراسات التطبيقية لهذا الموضوع، لهذا أرجو أن تكون حافزا للباحثين الذين يرغبون في تبني مثل هذا الموضوع، لأنّ له مجال شاسع ومغري للدراسة، وبعون الله تخطّيت تلك الصعوبات.

فمن الواجب علي أن أتوجه بالشكر والثناء إلى الله عز وجل، الذي وفقني لإتمام هذا العمل، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة سلماني سعاد، التي غمرتني بإرشاداتها القيمة، ونصحها الثمين والتوجيهات الجيدة جزاها الله علي خير الجزاء، وختاماً نسأل الله التوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

كُتِبَ هَذَا بَعَيْنِ تَمُوشَنْتِ، بِتَارِيخِ 06 ذُو الْقَعْدَةِ 1446 هـ الْمَوَافِقِ لـ 4 مَآي 2025م

طالبة العربية

سناء بن يشو

مدخل:

## الخطاب والصحافة العربية

1- مفهوم الخطاب (لغة واصطلاحاً)

2- أنماط الخطاب

3- أهداف الخطاب

4- الصحف العربية:

1-4 الصحافة العربية في مصر

2-4 الصحافة العربية في تونس

3-4 الصحافة العربية في الجزائر

4-4 الصحافة العربية في لبنان

إن الخطاب هو التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال اللغة، ويعدّ أحد أهم وسائل التواصل بين البشر، نشأة الخطاب تعود إلى بدايات ظهور اللغة كوسيلة للتفاهم، حيث استخدم الإنسان الأول الرموز والإشارات لنقل أفكاره ومشاعره، ومع تطور اللغة، تطورت أيضا أساليب الخطاب، مما أدى إلى ظهور أنواع متعددة من الخطاب خلال التاريخ لتأدية دورا محوريا في الثقافة والسياسة والفلسفة، حيث استخدمه الفلاسفة والمفكرين لتبادل الآراء والأفكار: " إذ إنّ الخطاب مرتبط بعدة عوامل التي ساهمت في تطويره وانتشاره، ومن أهم هذه العوامل، نجد:

- تطور اللغة: حيث كانت اللغة هي الأداة الأساسية للتعبير، ومع تطور اللغات وثرأ المفردات أصبح بالإمكان نقل المفردات والأفكار أكثر دقة وضوحا؛
- الحاجة للتواصل: حاجة البشر للتواصل والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم دفعتهم للتطوير أساليب الكلام، مما أدى إلى نشأة الخطاب كوسيلة فعالة للتفاعل الاجتماعي؛
- البيئة الاجتماعية والثقافية: تختلف البيئات الاجتماعية والثقافية من مجتمع إلى آخر، مما أسهم في تنوع أشكال الخطاب، فكل مجتمع أو ثقافة نمطها الخاص في التعبير والمخاطبة؛
- التحولات التاريخية: بحيث ساهمت الأحداث التاريخية مثل الحروب والثورات إلى ظهور الخطابات، ومع تقدم الزمن تطورت التقنيات وأساليب الخطاب، وأصبح بالإمكان استخدام وسائل الإعلام الحديثة لنشر الخطاب على نطاق واسع، مما زاد تأثير الخطاب في تشكيل الآراء العامة وثيقة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>: ينظر، نورمان فيركلوف، الخطاب والتغيير الاجتماعي، ترجمة، محمد عنابي، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة،

## 1- مفهوم الخطاب:

الخطاب هو فن التواصل والتأثير وهو أداة قوية لبناء الجسور بين الأفراد والمجتمعات ويعتبر " الخطاب وسيلة للتعبير عن أفكار والمشاعر واقناع الآخرين وتحفيزهم على العمل، بحيث يعرف الخطاب على أنه وسيلة التواصل أساسية التي يستخدمها الأفراد للتعبير عن أفكارهم وأراءهم ومشاعرهم بحيث يمتاز بقدرة على إيصال الرسائل بطريقة منظمة وواضحة مما يتيح للمتلقي فهم المعاني المقصودة"<sup>1</sup>، بحيث يمكن أن يكون الخطاب رسمياً مثل خطب السياسة أو المؤتمرات أو غير رسمي مثل المحادثات اليومية، بحيث تكون عناصر الخطاب من المتحدث والمتلقي والرسالة وسياق وأسلوب .

فالتحدث هو الذي ينقل أفكار بينما المتلقي هو الشخص أو المجموعة التي تتلقى هذه الأفكار، وبالتزامن مع ذلك يلعب السياق دوراً مهماً في تحديد محتوى الخطاب وكيفية استقباله، كون أن الخطاب فن يتطلب مهارات لغوية عالية، وقدرة على تنظيم الأفكار وإيصالها بفعالية، كما يتطلب معرفة الجمهور المستهدف والتفاعل معه.<sup>2</sup>

في هذا الصدد يضيف البحث، تعريفاً للخطاب لغة: جاء كتاب لسان العرب " فَخَطَّبَهُ وَأَخَطَّبَهُ أَي أَجَابَهُ. الْخِطَابُ وَالْمُخَاطَبَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ، وَخَاطَبَهُ بِالْكَلامِ مُخَاطَبَةً وَخِطَاباً، وَهُمَا يَتَخَاطَبَانِ. وَتَخَطَّبَ سَبَبَ الْأَمْرِ، اللَّيْثُ وَالْخُطْبَةُ مَصْدَرُ الْخَطِيبِ، وَخَطَبَ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَنْبَرِ أَوْ اخْتُطِبَ، يَخُطِبُ، خُطَابَةٌ اسْمُ الْكَلَامِ الْخُطْبَةُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَالَّذِي قَالَ اللَّيْثُ: إِنَّ الْخُطْبَةَ مَصْدَرُ الْخَطِيبِ، لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَقُولُ هَذَا خَطْبٌ جَلِيلٌ وَخَطْبٌ يَسِيرٌ وَجَمْعُهُ (خُطُوبٌ)"<sup>3</sup>. ويضيف ابن منظور: "مُخَطَّبُ الْخَاطِبِ عَلَى

<sup>1</sup>: ينظر، عبد السلام حيمر، في سوسولوجيات الخطاب: من سوسولوجيا التمثلات إلى سوسولوجيا الفعل، الشبكة العربية للبحث و النشر ص14.

<sup>2</sup>: ينظر، محمد شومان تحليل الخطاب الإعلامي: أطر نظرية و مناهج تطبيقية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007، ص23.

<sup>3</sup>: ابن منظور، لسان العرب ج1، دار صادر، بيروت، ط1955، 1، مادة (خطب)، ص361

الْمَنْبَرِ خِطَابُهُ" بِالْفَتْحِ "وخطبته" بالضم"، وذلك الكلام خطبته أو هو الكلام المنثور المسجّع ونحوه ورجل خطيب: حسب الخطبة، والخطيب: المتحدث خطب خطابه صار خطيباً ،  
خاطب مخاطبه وخطاباً.... يُقال خاطبه فلان أي راجعه في شأنه تخاطباً: تكالماً والخطاب:  
ونقيضه الجواب: الأخطب: تفضيل من الخطابة: أي اسم التفضيل"<sup>1</sup>.

أما تعريف الخطاب في القاموس المحيط (فيروز أبادي) فقد جاء فيه: "الخطب الشأن أو الأمر صغر أو عظم، وقيل هو سبب الأمر، يقال: لخطب الشأن أو الأمر صغر أو عظم وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك؟ أي ما أمرك؟ ونقول هذا خطب جليل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جلّ الخطب أي عظم الأمر والشأن والخطاب والمخاطبة: مراجعة الكلام"<sup>2</sup>.

أما مصطلح الخطاب في القرآن الكريم، فإننا نجدها في ثلاثة آيات بمعنى مختلفة في قوله: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْإِنطَابِ﴾<sup>3</sup>، وهو أن يحكم بالبنية؟ أو اليمين، وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل وقوله أيضاً: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْبَةً وَوَلِيٍّ نَعْبَةً وَوَاحِدَةً فَقَالَ أُكْفِنِيهَا وَمَخَزَنِي فِيهِ الْإِنطَابِ﴾<sup>4</sup>.

إنما يلاحظ عن هذه المفاهيم هو أن معنى "الخطاب" يصب في قالب واحد ألا هو الكلام والرسالة إما يخاطبها ألأنا ولا أنا آخر ونعطيه الجواب، بالتالي هو مقطع مشفر يحمل معلومات من المرسل إلى المرسل إليه فيكتب السامع أو الكاتب رسالة في حذف الآخر أو المتلقي بناء على نظام لغوي مشترك، وعليه نلاحظ إن جميع الاشتقاقات المذكورة تفيد وتعيد الكلام الموجه من قبل شخص ما إلى متلقي الرسالة مستمعا كان أو قارئاً بل حتى

<sup>1</sup>:المرجع نفسه، ص136-135.

<sup>2</sup>:الفيروز أبادي، القاموس المحيط، إعداد و تقديم، محمد عبد الرحمن المرعشلي، إلى أحياء التراث العربي و مؤسسه

التاريخ العربي، ج1، بيروت لبنان، 2000، ص157-168.

<sup>3</sup>:سورة (ص) الآية (20)

<sup>4</sup>:سورة (ص) الآية (23)

مشاهد مهما كانت صفته لكونه يحمل دعوة إلى الإخبار على شيء أو الابتعاد عنه، من هنا أطلق على الرسالة بوصفها كلاما مكتوبا موجها اسم الخطاب.

إن ما سبق ذكره عن الخطاب كان عند العرب إما في الفكر العربي فنجد أن التعريف اللغوي يختلف من شخص لآخر، المفاهيم اللغوية تتدخل في بنائها عناصر متعددة كالمرسل والمتلقي والرسالة التي توحى لنا إلى الحوارية و التي تجمع بينهما و يقابل مصطلح الخطاب discour باللغة الانكليزية discours بالفرنسية فنجد المعاجم العربية المتخصصة تقدم مجموعة من المقالات والتحديات متنوعة بمعنى آخر كلام أو محاضرة تلقى على المستمعين كما تزوج بين النص والكلام من جهة والخطاب واللغة من جهة ثانية كما تقابل بينهما أحيانا<sup>1</sup> وهو ما ذهب إليه الناقد المصري جابر عصفور في كتابه ( أفاق العصر) بقوله: هي نوع من الترجمة أو التعريف للمصطلح discourse في الانجليزية ونظيره discours بالفرنسية أو diskurs في الألمانية<sup>2</sup> أما على مستوى الاشتقاق اللغوي "فاغلب المرادفات الأجنبية الشائعة المصطلح (الخطاب) مأخوذة من أصل لاتيني هو disurçusur المشتق من الفعل dixursure الذي يعني (الجري هنا وهناك أو الجري وهو فعل يتضمن معنى التدافع الذي يقترن بالتلفظ العفوي، وإرسال الكلام أو المحادثة الحرة والارتجال وغير ذلك من الدلالات التي أفضت في اللغات الأوروبية الحديثة إلى معاني العرض والسر<sup>3</sup> وتحديد المعرفية، وذلك من أجل تحديد مستويات القراءة وآلياتها.

أما عن تعريف الخطاب اصطلاحا: بعدما تطرقنا إلى مفهوم الخطاب لغة يجدر بنا أن نعطي له مفهومه الاصطلاحي، حيث يرى المجتمع العربي أن أصوله ضاربة في القدم، فيقول الزمخشري: " بأنه الكلام أو المقال وعده كيانا أفرزته علاقات معينة بموجبها التأمّت أجزاءه، وقد تولد عن ذلك تيار يعرف الملفوظ الأدبي بكونه جهازا خاص من القيم طالما أنه

<sup>1</sup>: محمد مفتاح، بعض خصائص الخطاب علامات في النقد، المجلد 09، ج35، 2000، ص09.

<sup>2</sup>: جابر عصفور، أفاق العصر، دار النشر، سوريا، دمشق، ط، 1997، ص47

<sup>3</sup>: المرجع نفسه ص47-48

محيط السني مستقل بذاته وعموماً أفضى إلى قول بأن الأثر الأدبي بنية ألسنية تتجاوز مع السياق المضموني تجاوزاً خاصاً<sup>1</sup>.

ورآه "جابر عصفور" على أنه " الطريقة التي تشكل بها الجمل نظاماً متتابعاً تسهم به في نسق كلي متغير ومتخذ الخواص أو على نحو يمكن معه أن يألف الجمل في خطاب بعينه لتشكل خطاباً واسعاً ينطوي على أكثر من نص مفرد، أو قد يوصف الخطاب بأنه مجموعة دالة من أشكال الأداء اللفظي تنتهجها مجموعة من العلاقات أو يوصف بأنه مساق العلاقات تعيينية التي تستخدم لتحقيق أغراض معينة<sup>2</sup> وبالتالي فهو نسيج كلامي وحواري، فاللغة هي الأداة الجوهرية التي تقوم بتبليغ الرسالة فيه، وعليه فهذا الخطاب ليس خطاباً عادياً بل هو خطاب بخصوصية متميزة ومتفردة يختلف عن الخطاب العادي، فهي تسهم في بناء الخطاب بوسائل أكثر تقنية وحدائه بحيث تمكنه من تسهيله للمتلقى .

ويعرّف "ريمون طحان"، الخطاب على أنه: " ما تركّب من مجموعة متناسقة من المفردات لها معنى مفيد، والجملة هي الصورة اللفظية الصغرى أو الوحدة الكتابية الدنيا للقول أو الكلام الموضوع للفهم، ولا يكون الكلام تاماً والجملة مفيدة إلا إذا روعيت فيها شروط خاصة، منها ما تعود إلى المنطق ومنها ما يعود إلى اللغة وقيودها<sup>3</sup>، "فمعايير هذا الخطاب تقوم على وسائل فنية يدركها الكاتب أو المتلقي أو الأنا مع الآخر في الوقت ذاته مع التغيير الزماني والعوامل المؤثرة فيه (الاجتماعية، تاريخية، نفسية...)"<sup>4</sup>.

بمعنى أن الخطاب مرادف للكلام، أي الإنجاز الفعلي للغة فهو رسالة مؤولٌ وهي اللغة في طور العمل واللسان الذي تتجزه ذات معينة، كما أنه يتكون من متتالية تشكل مراسلة لها

<sup>1</sup>: عبد السلام المسدي، الأسلوب و الأسلوبية، دار العربية للكتاب، تونس، ليبيا، ط1، م ت، ص110.

<sup>2</sup>: جابر عصفور، عصر البنيوية من لفي ستروس إلى فوكو، دار الآفاق العربية، بغداد، م ط، 1989، ص269.

<sup>3</sup>: ريمون طحان، الالسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1981، ص44.

<sup>4</sup>: ريمون طحان، الالسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، مرجع نفسه، ص44.

بداية ونهاية"<sup>1</sup>، وعليه يكون "هو الوسيط اللساني في نقل مجموعة من الأحداث الواقعية والتخيلية التي أطلق عليها مصطلح (جنيت) مصطلح الحكاية"<sup>2</sup>. ليصبح الخطاب ممارسة أدبية اللغة مقروءة أو مكتوبة، وهي تنفذ بأسس مختلف بحسب نوع الفن التي هي بصدد قراءته، وبحسب القيم الجمالية التي تقوم عليها اللغة عند كل أمة تبعا لحضارتها أو ثقافتها.<sup>3</sup>

### أ-تعريف الخطاب عند الغرب:

إن ما تقدم ذكره عن تعريف الخطاب، كان عند العرب، أما عند العرب فنجدده حسب العالم الفرنسي اللغوي "إميل بنفست": (Emile Benveniste) (19-02-1976) هو الملفوظ منظورا عليه من وجهة آليات وعمليات انشغاله في التواصل، بمعنى آخر هو كل تلفظ يقرب متكلماً ومستمعا، وعند الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما<sup>4</sup>، فهو يشترط وجود متحدث ومتلقي، يكون للطرف الأول فيه تأثير والقبول من الثاني، ويعرفها اللساني البنوي زليغ هاريس (Z.Harris): "بأنه ملفوظ طويل أو متتالية من الجمل **متعلقة**، يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر بواسطة المنهجية التوزيعية، وبشكل يجعلنا نظل في مجال لساني مخصص"<sup>5</sup>، فهي خطابة بحسب "سعيد يقطين": "مادة الحكاية- القاعدة الأساسية التي تربط من خلالها الدوافع الداخلية والإيديولوجية ببعضها البعض لتكون مادة أصلية يتحقق بها العمل الحكائي الروائي أو قصصي، والتي نجدها مكتفية من وجود الحدث أو الفعل أو الشخصية أو الفاعل تكاملها مع الزمان والفضاء، فهي إذ: "ليست تجمعا بسيطا أو مفردا من الكلمات أو الكلام بالمعنى الذي يقصده "ديسوسير" ولا ينحصر معناه في قواعد

1 :سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي ، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط1997، ص3، ص21.

2 :جيبيرار جنيت، خطاب الحكاية ، ترجمة محمد معتصم و عبد الجليل الأدبي و عمر علي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط2003، ص3، ص38-39.

: جيبيرار جنيت، خطاب الحكاية، مرجع نفسه، ص39. 3

4 :ابراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي، دار الآفاق الجزائر، ط1999، ص1، ص10.

5 :سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي ، بيروت، الدار البيضاء، ط1997، ص3، ص24-25.

ذات قوة ضابطة للتناسق اللغوي فحسب، بل أنه ينطوي على العلاقات البنينة التي تصل بين الذوات، ويكشف عن مجال المعرفي الذي ينتج وعلى الأفراد بعالمهم"<sup>1</sup>.

## 2- أنماط الخطاب (الأنواع):

غالبا ما يتم التمييز بين نوعين من الخطاب، وهما الخطاب العلمي والخطاب الأدبي:

أ- الخطاب العلمي: "يعد الخطاب العلمي من أحد أنواع الخطاب الرئيسية بحيث هذا النوع نجده يخلو من الإيحاء والتراكم والدلالة، كما يغلب عليه أسلوب الإخبار، ويخلو من التكرار والترادف وتستخدم فيه مصطلحات خاصة بالحقل العلمي."<sup>2</sup>

ب- الخطاب الأدبي: يعد هو الآخر أحد الأنواع الرئيسية للخطاب عموما، نجد اللغة فيه متكلمة عن ذاتها ومتكلمة عن الأشياء خارجها وفق الصورة التي ترى بها الأشياء، والبحث في لغة الخطاب الأدبي يكون في الوظائف والأشكال الخاصة بالأنظمة الاعتبائية للرموز النصية"<sup>3</sup>.

توجد أنواع كثيرة من الخطابات ومنها الخطاب الديني والخطاب الأدبي، والخطاب السياسي، والخطاب الإعلامي، والخطاب التاريخي والخطاب العلمي والخطاب الإيصالي والخطاب الشكري، وغيرها كثير، نذكر منها:

### ❖ الخطاب القرآني:

"القرآن الكريم هو الكلام الذي وجهه الله سبحانه وتعالى لعباده، ويمثل القرآن الكريم من أهم الخطابات التي ظهرت في القديم، والذي يتفرد بكلماته وقوة جملة البلاغية، التي تحمل

<sup>1</sup>: جابر عصفور، أفق العصر، ص 49.

<sup>2</sup>: ينظر، أحمد المتوكل، اللسانيات الوظيفية المقارنة، دراسة في التتميط و التطوير، دار الأمان، الرباط، ط 2012، ص 1، ص 77

<sup>3</sup>: ينظر، أحمد المتوكل، اللسانيات الوظيفية المقارنة، مرجع نفسه، ص 77.

طياتها جملة من الأحكام والقوانين التشريعية، وأهم ما يميز الخطاب القرآني هو مرجعيته، فالمولى عز وجل هو مرسله.<sup>1</sup>

#### ❖ الخطاب الإيصالي:

"الخطاب الإيصالي النفعي" يقوم على لغة نفعية استهلاكية مباشرة، وهو خطاب يعمل على الإيصال، وهو غايته ما دام الخبر والإفهام عبر الرسالة المنقولة هو هدفها، لذا فإن المرسل يتحدث فيها لغته المكتسبة طبيعياً ويخضع عفويًا ودون تكلف أو إعمال للذهن إلى قضاء المكونات القاعدية المتعارف عليها صوتًا أو نحوًا وصرفًا وتركيبًا ومعنى ودلالة<sup>2</sup>. ولهذا نلاحظ بأن بعض الدراسات الحديثة قد نحت إلى الاتفاق الحاصل مع المرسل تحت اسم النفعية أو التداولية.

#### ❖ الخطاب الأشهاري:

"إن الخطاب الأشهاري نوع من أنواع الخطاب التي تتصل بشكل مباشر بالحياة والمجتمع، فهو يؤسس القيمة الاجتماعية بغض النظر عن قيمته التجارية والاقتصادية، فهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالدعاية والترويج من المنظور العام، إلا أنه يمكن في الممارسة اللغوية الأيقونة"<sup>3</sup>.

#### ❖ الخطاب الإبداعي:

إن الخطاب الإبداعي هو الذي يبني على أصول وأسس أدبية وعلمية، بناءً على قواعد لغوية مدروسة، ومن خلال كلمات ذات إيقاع جميل على الأذن، ولكنها تحمل نفس الغرض،

<sup>1</sup> : أوكان عمر، اللغة و الخطاب، ترجمة ابراهيم خور رشيد و آخرين، دار المعارف الإسلامية، مطبعة الشعب، القاهرة، دط، ص4.

<sup>2</sup> : المرجع نفسه، ص4.

<sup>3</sup> :ينظر: فايذة يخلف، مناهج تحليل السيميائي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1433، ه1، 2012م، ص: 118.

والهدف الأول هو إيصال فكرة الشاعر والأديب إلى الجمهور، كما يقوم الخطاب الشعري الإبداعي على ستة عناصر حددها العالم رومان \* جاكبسون وهي:<sup>1</sup>



بما أن الخطاب هو ذلك الكلام الموجه لجمهور ما، ويحمل في مضمونه مجموعة من المعلومات قصد إيصالها للمتلقي بغية هدف ما، وللخطاب العديد من الأنماط، لخصنا منها البعض، والنمط المهم للبحث هو الخطاب الإعلامي، نحدّد زواياه في ما يلي:

#### ❖ الخطاب الإعلامي:

يعد الخطاب الإعلامي صنف من أصناف الخطابات المتغلغلة في أعماق الحياة الاجتماعية المؤثرة فيها والمتأثرة بها.

يعد الخطاب الإعلامي عبارة عن مجموعة من المعلومات المتجددة دوماً، تضمن اتصال مستمر وحركية، وهذا ما يدفعنا إلى التفريق والتمييز بين قولين هما: المعلومات الجديدة التي يدركها الصحفي ويجعلها المتلقي، والمعلومات التي يعلمها المتلقي ويجعلها الصحفي، وهذا لأنها تتبلور في السياق الموحد، أو لأنها مشار إليها ضمن محتوى النص الخبري، والمقولتان تتجددان بالطبائع اللغوية.<sup>2</sup>

ومن التعريفات الأخرى لهذا المفهوم: "هو فعل لغوي إنساني يتميز بكونه نشاطاً تخاطبياً تواصلياً ذا وظيفة حاجية ومقصدية، فهو منتج لغوي إخباري منوع في إطار البنية

<sup>1</sup> ينظر، أركان عمران، اللغة و الخطاب ، ترجمة ابراهيم خور رشيد و آخرين، دار المعارف الاسلامية، مطبعة الشعب، القاهرة، ص5.

\* رومان جاكبسون هو عالم لغوي، وناقد أدبي روسي من رواد مدرسة شكلية.

<sup>2</sup> ينظر، فايزة يخلف، مناهج التحليل السميائي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، ط1433، هـ، 2012م، ص118.

الاجتماعية الثقافية المحددة، وهو شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع، له فترة كبيرة على التأثير في المتلقي وإعادة تشكيل وعيه ورسم آرائه المستقبلية وبلورة رأيه بحسب الوسائط التقنية التي يستلمها والمرتكزات المعرفي التي يصدر عنها".<sup>1</sup>

وفي سياق آخر يعرف الخطاب الإعلامي بأنه: "خطاب إيصالي يعتمد لغة تخاطبية من مرسل، وهو صاحب الخطاب إلى جمهور المتلقين، فهو يخاطب عقول الجماهير وعواطفهم السامية، ويقوم على مناقشة والحوار والإقناع، وينزع نزعة ديمقراطية، وعلى هذا لابد أن تتسم العملية الإعلامية بالأمانة والموضوعية"<sup>2</sup>.

تشكل هذه التعريفات الخلفية النظرية التي نطلق منها لتحليل الخطاب الإعلامي في الصحف العربية حول القضية الفلسطينية.

### 3- أهداف الخطاب:

يكتسب الخطاب أهمية كبيرة من خلال علاقته المتشعبة بالمجتمع، فهو لا يصف الواقع أو العلاقات في المجتمع فحسب، بل يساهم في بناء تلك العلاقات عبر عمليات إدراك الواقع وتكوين الخطابات، ومن أهدافه:<sup>3</sup>

1) يهدف الخطاب إلى مخاطبة العامة والخاصة بغرض الإفهام والإقناع والتوعية والاعلام؛

2) توعية وتقديم معلومات جديدة حول موضوع معين وزيادة الفهم؛

<sup>1</sup> بشير أبرير، استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الاعلامي، مجلة اللغة العربية، ط3، ص98-99.

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب، ط05، 38 شارع عبد الخالق تروب، القاهرة، 1984، ص337.

<sup>3</sup> ينظر، فطومة بن مكي، محاضرات في تحليل الخطاب، كلية علوم الإعلام والاتصال، فسر علوم اتصال، جامعة الجزائر 03، سنة 2018-2019، ص20.

(3) التعليم والتوضيح، بحيث يستخدم الخطاب كوسيلة لتعليم الجمهور وتوضيح المفاهيم والأفكار المعقدة.

(4) التوجيه والإرشاد، يسعى الخطاب إلى تقديم التوجيه والإرشاد للجمهور حول كيفية التصرف في مواقف معينة، ويمكن أن يكون هذا في الخطابات الدينية؛

(5) الإعلام والإخبار، والهدف الأساسي للعديد من الخطابات هو نقل المعلومات وإخبار الجمهور، ويمكن أن يكون ذلك في شكل خطابات إخبارية، أو مقالات صحفية.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، يمكن للخطاب أن يكون أداة فعالة للتواصل والتأثير في المجتمع.

#### 4- الصحف العربية:

حضي العالم بعدة ثورات، ومن أبرزها الثورة العلمية، خاصة في مجال التكنولوجيا بحيث تطورت عمليات التواصل والاتصال، ونجد على عاتقها الصحافة التي تلقب بعدد الأسماء، من بينها "حساء العالم"، "صاحبة الجلالة" والأشهر هي "السلطة الرابعة"<sup>1</sup> "ومن هنا تأتي الصحافة باعتبارها طاولة ناقشت كل الفنون، من بينها الأدب فهو الآخر جوهر من جواهر انتشار المعرفة إقناعاً وإمتاعاً، فهو يتلاقح من كل المجالات (علم النفس، علم الاجتماع، علم الاتصال) وغيرها، وعليه فإن عملية الاتصال حاجة ضرورية في الحياة والصحافة لسان لحال، وصوت له جماهير عريضة، ومن خلال هذا، يمكن طرح التساؤل الآتي: "ما هو مفهوم الصحافة؟"

<sup>1</sup> : ينظر، هلال ناتوت، الصحافة نشأة و تطور، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2006م، ص08.

## 4-1. مفهوم الصحافة:

إن الجانب اللغوي يعد أكثر من ضروري، لتحري المفاهيم اللغوية والتأصيل لها، ولعل لفظ الصحافة لفظة قديمة الاستعمال، فقد جاءت في بطون المعاجم مشتقة من الأصل اللغوي الثلاثي (صحف)، لذلك تعددت التعاريف، من بينها ما جاء في:

مقاييس اللغة "لابن فارس" (صحف) الصاد والحاء والفاء أصل صحيح يدل على انبساط في شيء وسعة.... ومن باب: الصحيفة وهي التي يكتب فيها، والجمع صحائف والصحف أيضا، كأنه جمع صحيف قال:

كما رأوا غدوة جباههم حنت إلينا الأرحام والصحف<sup>1</sup>

وجاءت عند "ابن منظور": (صحف) الصحيفة: التي يكتب فيها والجمع صحائف وصُحُفٌ، وفي التنزيل: ﴿إِنَّ هَذَا لَنَبِيٍّ لِّأُمَّةٍ أُولَىٰ (18) صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ (19)﴾<sup>2</sup> وفي قوله تعالى: "رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَمَّرَةً"<sup>3</sup>، والصحف جمع الصحيفة من النوادر وهو أن تجمع فعيلة عن فُعَل<sup>4</sup>.

كما جاءت في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني: "فجاءت الصحيفة قرطاس مكتوب جمعه صحائف وصحف، وتطلق أيضا في العرف عن وجه أو ورقة من كتاب"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>: أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة الصحف، دار الجيل، بيروت، ص334.

<sup>2</sup>: سورة الأعلى، الآية: 18-19

<sup>3</sup>: سورة البينة، الآية: 02.

<sup>4</sup>: ابن منظور لسان العرب، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط: 02، ج: 07، 1997م، ص93

<sup>5</sup>: بطرس البستاني، قاموس محيط المحيط، مكتبة لبنان، ص03.

إن التعريفات السالفة الذكر لم تخرج من مفهوم أنّ الكتابة هي جوهر الصحيفة قديماً، ومما سبق فإن لفظ الصحيفة قديمة قدم الكتابة، وتشمل كل ما يكتب فيه حتى إن كانت ورقة أو جلد أو غيره.

كما نجد تعريف الصحافة عند "محمد علي الدين" الذي يرى أن الصحافة: "هي صناعة إصدار الصحف، وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الأفكار والآراء بين أفراد المجتمع"<sup>1</sup>، وفي هذا التعريف تستدعي كلمة الصناعة الوقوف التي تعني تواجد مواد أولية ويد بشرية أي وجود المواضيع وتوفر الطباعة، وكذا التمويل من جهة أخرى، نجد أن: "الصحافة هي جمع الأخبار ونشرها، وتشمل المواد المتصلة بها في مطبوعات، مثل الجرائد، المجلات، الرسائل الإخبارية، المطويات، الكتب، أما الاستعمال الشائع للصحافة، فينحصر في إعداد الجرائد وبعض المجالات"<sup>2</sup>.

بناء على ما سلف، فإنّ الصحافة في أبسط تعريفاتها هي "رواية الأخبار وعرضها على القراء في شكل صحيفة مطبوعة يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً، تشمل جل مواضيع الحياة من دين وأدب وعلم واقتصاد، فهي بمثابة بطاقة تعريف تخصّ الأمة التي تصدر فيها"<sup>3</sup>.

إن ظهور الصحف في الوطن العربي كان متأخراً، بحيث نجد أن "تاريخ الصحافة في الشرق العربي لها نخبة واسعة من الإعلام، بحيث أكدت وجودها بالرغم من عمرها القصير نسبة إلى أعمار غيرها من الصحف، فإن أقدم صحيفة عرفها العالم العربي

<sup>1</sup>: محمود علي الدين، مقدمة في الصحافة، الدار العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط2012، ص202، ص223.

<sup>2</sup>: إبراهيم فؤاد الخصاصنة، الصحافة المتخصصة، دار المسيرة، عمان، ط2012، ص01، ص22.

<sup>3</sup>: ينظر فؤاد توفيق العاني الصحافة الاسلامية و دورها في الدعوة، مؤسسة الرسالة، الرياض، وط، 1993م، ص50.

صدرت سنة 1828م، بينما عرفت الأوراق الخبرية الجازيتات الأسبوعية في وسط أوروبا وغيرها، قبل ذلك بعدة قرون<sup>1</sup> ولعل أهمها ما يلي:

#### 4-2. الصحافة العربية في مصر 1798م:

إن الصحافة العربية في مصر ظهرت في ختام القرن الثامن عشر بمدينة القاهرة، وكان ذلك على يد الحملة الفرنسية التي جاءت إلى مصر بقيادة الجنرال "نابليون بونابارت": بحيث يمكن أن تعد مصر أول بلد عربي عرف الصحافة متزامنة مع الحملة النابولية، هذا ما وضحه "إبراهيم عبده" في كتابه أعلام الصحافة العربية حيث يقول: أما تاريخ الطباعة في مصر فيختلف أشد اختلاف.....إلى أن نزل الجنرال "بونابارت" بجيوشه وعتاده أرض مصر سنة 1798م، وكان بين العتاد مؤسسة مطبعية واضحة، فيها عدة مطابع: إحداها فرنسية وأخرى يونانية وثالثة عربية للدعاية والإعلان<sup>2</sup>، من ثم نجد أول صحيفة عربية بها، أنشئت في سنة ثمان وعشرون وثمانمائة ألف<sup>3</sup>.

كما أن أواسط "القرن التاسع عشر ظهرت "الوقائع" في مصر كأول صحيفة، وتبعتها صحف أخرى، وكان ذلك في عهد محمد علي باشا<sup>4</sup>، وملاحظة من أن الطباعة في "مصر صحبتها الصحافة أيضا، وهذا نقص كان في شرق الأدنى، فقد شهد المصريون في حملة "بونابارت" صحيفتين، إحداها بريد مصر في 29 أغسطس 1978م تحمل أخبار مصر الداخلية، وصحيفة ثانية التي أنشأها "بونابرت" هي العشرية المصرية<sup>5</sup>. والوقائع

<sup>1</sup>: إبراهيم عبده، أعلام الصحافة العربية، مكتبة الأدب، مصر، ط2، 1947م، ص04

<sup>2</sup>: محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة، الدار العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط2012، ص09

<sup>3</sup>: عبد الملك مرتاض، نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر 1925/1954، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع،

الجزائر، ط1983، ص02، ص98

<sup>4</sup>: إبراهيم فؤاد الخصاونة، الصحافة المتخصصة، دار المسيرة، عمان، ط2012، ص01، ص26.

<sup>5</sup> - إبراهيم عبده، أعلام الصحافة العربية، ص10

المصرية "لمحمد علي" في "3 ديسمبر 1828"، وهي الجريدة الرسمية الثانية التي أصدرتها حكومة باشا في مصر<sup>1</sup>.

يعد هذا العزم وسيط يمكننا الجزم أن مصر هي أول بلد عربي عرف الصحافة حتى ولو أنّ مضمونها استعماري، خاصة أن العامل أساسي في الصحافة هو الطباعة، فقد نشأت في كنف الولاة والسلطين، حيث أن صدور الوقائع في أربعة صفحات، وكان إخراجها بدائيا ساذجا، حرص فيه محررها على أن يحقق في أجسام الصفحات توازنا شكليا بسيطا، أي بصفة عامة كانت الوقائع المصرية جريدة خيرية في المقام الأول، حيث غزت المقالات فيها وانعدمت باقي الفنون الصحفية، كالأحاديث والتحقيقات وغيرها.

تميزت "الوقائع" بأنها لم تختص بأخبار الأقاليم وحدها، بل تضمنت أخبار المجالس والدواوين بالعاصمة، وكافة الأنشطة الحكومية والعسكرية، كما كان ينشر فيها قضايا ذات اهتمام، التي تتصل بالشرع والعرف<sup>2</sup>.

"يمكن القول عموما إن الصحافة العربية خلال الخلافة العثمانية بقيت تحت وصاية هذه الأخيرة، يتوافق مع توجهات الخلافة"<sup>3</sup>.

"وفيما يلي قائمة بأسماء الصحف التي صدرت في مصر:<sup>4</sup>

<sup>1</sup>: ينظر: محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة، مرجع سابق، ص 119.

<sup>2</sup>: ابراهيم عبده، تطور الصحافة المصرية، مرجع سابق، ص 29.

<sup>3</sup>: ابراهيم عبده، تطور الصحافة المصرية، مرجع سابق، ص 29.

<sup>4</sup>: علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعتز للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط 2013، ص 1، ص 27.

الترقيم	اسم الصحيفة	مكان الصدور	سنة الصدور	اسم مؤسسها
01	الوقائع المصرية	القاهرة	1828	الوالي محمد علي باشا
02	وادي النيل	القاهرة	1866	عبد الله ابو السعود
03	حقيقة الأخبار	القاهرة	1877	أنيس خلائط

إذ يمكننا القول إن الصحافة المصرية من أقدم الصحف في العالم وأهمها ، حيث بدأت مسيرتها في القرن التاسع عشر مع ظهور الصحيفة "الوقائع 1928م" واستمرت في النمو والتطور حتى أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية والاجتماعية في مصر<sup>1</sup>.

#### 4-3. الصحافة العربية في تونس 1838م:

نجد أن دوما ترتبط الصحافة بالبعد السياسي، فقد ظهرت الصحف في المغرب العربي في بدايات القرن العشرين حيث كانت توزع الصحف الفرنسية والاسبانية<sup>2</sup>، وكنموذج عن ذلك، نجد أن بداية الصحافة في تونس عام 1838م، حيث أصدر عدد من أفراد الجالية الإيطالية في خلال الاحتلال العثماني صحيفة جيونرالي دي تونيزي أي علي كرتاجيتي أي جريدة تونس وقرطاجة<sup>3</sup>، وهذا عن اللغة الإيطالية.

أما عن البداية باللغة العربية، فقد كانت هي الأخرى سياسية، حيث صدر "الرائد التونسي" أول يوليو 1860، لتكون أول صحيفة رسمية تصدر في ولاية عثمانية لنجد صدور الوقائع المصرية التي أصدرها علي والي مصر في القاهرة عام 1928م، وكانت تصدر باللغة العربية، ومازالت تصدر حتى الآن بوصفها الجريدة الرسمية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> :علي كنعان،الصحافة مفهومها وأنواعها،مرجع سابق.

<sup>2</sup> :محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة، ص26

<sup>3</sup>:المرجع نفسه، ص116

<sup>4</sup>:المرجع نفسه،ص117

كما نجد آراء أخرى عن بدايات الصحافة في تونس من أول صحيفة كانت سنة سبع وستين من القرن الماضي نفسه في أن الثاني صحيفة عربية صدرت في تونس كانت سنة سبع وستين من القرن الماضي نفسه<sup>1</sup>. لذلك تتباين الآراء في البداية إلا أنها تتفق في أن تونس تعد محطة البعد الإعلامي.

تصنّف صحيفة "الرائد التونسي" أولى صحيفة عربية تونسية، والتي خرجت إلى حيز الوجود عام 1860م، ولم يكن وجودها وليد الصدفة بل تمحض عن مجموعة من الظروف والتطورات التي مرت بها البلاد، مما أدى إلى رؤيتها النور، ومن أهم هذه التطورات هو تأسيس المطابع التي بدأت بالانتشار ما بين القرن الرابع والقرن العشرين في أنحاء مختلفة من العالم.<sup>2</sup>

بعض الصحف التونسية الصادرة:<sup>3</sup>

الترقيم	اسم الصحيفة	مكان الصدور	سنة الصدور	اسم مؤسسها
01	الرائد التونسي	تونس	1860	باي محمد صادق
02	الحاضرة	تونس	1888	علي بشوشة
03	الزهرة	تونس	1890	عبد الرحمن الصنادي

بمجرد إعلان الاستقلال في 20 مارس 1956م، دخلت الصحافة التونسية مرحلة جديدة، فقد استأنفت جريدة العمل صدورها قبل عام كجريدة ناطقة بلسان حزب الدولة.

<sup>1</sup>: عبد الملك مرتاض، نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر 1925/1954، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط193، 02، 1983م، ص98

<sup>2</sup>: لم تكن صحيفة الرائد التونسي الصادرة بالعربية في 22 جويلية أول جريدة تصدر بالبلاد العربية التونسية بل سبقتها جريدة أخرى ناطقة باللغة الإيطالية هي جريدة "لافازيتادي تونيزيا" ظهرت منذ فيفري 1860.

<sup>3</sup>: ينظر: علي كنفان، الصحافة مفهومها وأنواعها، مرجع سابق، ص27.

## 4-4. الصحافة العربية في الجزائر 1830:

إن الجزائر دولة منذ أقدم العصور وضع حجر أساسها عقلية بن نافع، وساهم في تدعيمها طارق بن زياد، ويوسف بن تاشفين، وابن تومرت وعبد المؤمن بن علي، وابن خلدون، الأمير عبد القادر وأبطال نوفمبر.<sup>1</sup>

من المفهوم أن للصحافة صدى كبيرا يكفل لها الشيوخ والذيوخ بين الأمم من ناحية الفعالية وكذا التأثير، ولذلك تعد الجزائر دولة عرفت الصحافة، ولها تجربتها مع هذه السلطة الرابعة، لكن عرفت تحت ذل الاستعمار الغاشم حتى أن طلائع الصحافة العربية بالجزائر كانت استعمارية.<sup>2</sup> فهي التي تحملت الآلام واغتصبت بها الآمال لمدة نزع فيها دم مليون ونصف مليون شهيد، وعليه مسار الصحافة في الجزائر ينقسم إلى قسمين:

## ① الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال:

تشكل الصحافة على العموم وسيلة اتصال مباشرة، حيث تعكس توجه وأهداف أصحابها وعليه: "كان من الأهداف التي حرص عليها الاستعمار الفرنسي في الجزائر منذ بدء غزوه لها عام 1830م، العمل على محور الخصائص القومية والحضارية للشعب الجزائري تمهيدا لإدماجها نهائيا في الوطن الفرنسي."<sup>3</sup>

وبما أن الصحافة تؤدي الدور الفعال في التأثير على الرأي العالمي والمحلي، فقد كانت السلطات الفرنسية في حالة ما سمعت بصحيفة عربية للسان جزائرية الأصل والمنشأ "سارعت إلى مطاردتها واتهامها بالقيام بدعاية ضد فرنسا، بينما كانت تمنع للصحافة الناطقة

<sup>1</sup> :أبوقاسم سعد الله، منطلقات الفكرية، الدار العربية للكتاب، ليبيا، 1982، ط2، ص143.

<sup>2</sup> :صالح خرفي، المدخل إلى الأدب الجزائري الحديث، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1983م، ص96.

<sup>3</sup> :عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة ثورة الجزائر 1954-1962م، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د.ط)، 1985م، ص15.

بالفرنسية، سواء كانت رسمية أو صحافة المعمرين الأوروبية سلطات وحریات واسعة".<sup>1</sup> "غير أن الفرنسيين أسسوا منذ حوالي سنة 1982 جريدة باسم "المرشد الجزائري Moniteur Algérien التي وعدوا بأنها ستحرر باللغتين العربية والفرنسية، الحقيقة أن هذه الجريدة ما هي إلا صحيفة حكومية".<sup>2</sup>

وهذا من ناحية أن المستعمر يعي مكانة الصحافة، فقرر إصدار صحيفة تكون بمثابة الناطق الرسمي له فور دخوله، وقد تجلى نشاطه في أول صحيفة في الجزائر باسم (بريد الجزائر جريدة سياسية وتاريخية وعسكرية) صدر العدد الأول منها في أول يونيو 1830، بحيث تعتبر أول تجربة صحيفة في شمال إفريقيا، حيث عرفت لأول مرة آلة الطباعة وصناعة الصحافة.<sup>3</sup> "حقيقية على الرغم من أنها لا تزال في طور التكوين.....هناك الغزو الثقافي"<sup>4</sup>.

وعليه من بين التحولات التي شهدتها الجزائر بعد الاستقلال نجد في الإيداع أو تحليله كذلك أن الجزائر عرفت تنوعا من الناحية الإعلامية، وخاصة في ميدان الصحافة المكتوبة فتجد عديد الصحف والمجالات.<sup>5</sup> وعلى سبيل ذلك نذكر مجالات جزائرية التي أدت دورا مميّزا في نشر الكتابة العامة والشعر خاصة، ولم تقتصر على الأدبيات الجزائرية، وإنما كانت منبر تلنقي فيه الأصوات العربية نذكر منها:<sup>6</sup>

1 : مرجع سابق، ص16.

2 : أبوقاسم سعد الله، دراسات في الأدب الجزائري الحديث، دار الرائد للكتاب الجزائر، ط2007، ص5، ص12.

3:مرجع سابق، عواطف عبد الرحمن، ص25.

4 :رضا مالك، الصحافة الجزائرية المكتوبة، الثقافة، ع:89، سنة 1985، ص63.

5: ينظر: محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة، الدار العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط02، 2012، ص26-28.

6: ناصر مكماش، النص الشعري النسوي العربي في الجزائر، دار آذار للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، دط،

2001، ص15.

الترقيم	اسم المجلة	سنة تأسيسها	اسم مؤسسها
01	الأصالة	1991-1971	تحت إشراف هوارى بومدين
02	الآمال	جانفي 1970	زهور ونسي
03	الثقافة	1971	صالح خرفي

أخيرا يمكننا القول إن الصحافة الجزائرية تعتبر مرآة للتحويلات السياسية والاجتماعية في البلاد منذ استقلالها، بحيث مرت الصحافة الجزائرية بمراحل متعددة، كل مرحلة حملت خصوصياتها وتحدياتها الفريدة.

بعض الصحف العربية الجزائرية الصادرة قبل استقلال<sup>1</sup>:

الترقيم	اسم الصحيفة	سنة الصدور	اسم مؤسسها
01	المنتقد	1925	عبد الحميد بن باديس
02	الشهاب	1925-1939	
03	البصائر	1935	الطيب العقبي / مبارك الملي

أي أن للصحافة الجزائرية دور في رسم معالم القضية الجزائرية، فقد تبنت الإبداع بكل تفاصيله نشأة وتطورا، ومن خلال ما سبق يتضح أن نضال الشعب الجزائري كان على جميع الأصعدة خاصة النضال السياسي.

## ② الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال:

بحيث انتقل الجزائر من مظهر استعماري مشوه، تعمه الفوضى في شتى المجالات وبه كل الآفات الاجتماعية إلى مظهر حضاري مستقل انبثق من الاحتقاق إلى الحرية، وبعودة المثقفين الجزائريين المغتربين إلى بلادهم، مما ساعد على هذا إلا أن من ظهور صحافة

<sup>1</sup>ينظر: عبد الملك المرتاض، نضال الصحافة العربية في الجزائر قبل الثورة الثقافية، 1977م، العدد 39، ص 66.

وطنية هادفة وطرح مثقفها، بعامة وشبابها بالخاصة إلى تحسين وضع اللغة العربية في بلادنا بأسرع ما يمكن، وهكذا تنوعت الصحافة الوطنية وتعدد الكتاب، وبرزت الأنواع الأدبية كالمرح والقصة والشعر والحديث.<sup>1</sup> ولقد كانت "الصحافة المكتوبة في الجزائر تنطوي على أهمية استراتيجية.

#### 4-5 الصحافة العربية في لبنان 1858م:

لقد شهد القطر اللبناني الصحافة على يد خليل الخوري الذي أصدر عام 1858م جريدة "حديقة الأخبار في بيروت"، وهذا الرأي أيده الكثير من المؤرخين<sup>2</sup>، كما يعود الفضل في إنشاء ثاني جريدة لبنانية إلى المعلم بطرس البستاني "نفير سوريا" في عام 1860م التي كانت تدعو للوحدة الوطنية على أثر المذابح التي حدثت عام 1860م<sup>3</sup>. ومع مرور سيرورة عجلة التطور، شهدت لبنان عديد الصحف والمجالات الرائدة من بينها: "البشير ولسان الحال والأحوال، الإخاء، الإقبال والرأي العام، أبابيل، وقد عرفت الصحف زيادة كبيرة بعد الانقلاب الأبيض سنة 1952م، حيث فاق عددها الخمسين صحيفة بين سياسية ودينية، وثقافية، يومية وأسبوعية وشهرية"<sup>4</sup>.

ومن هنا يجد البحث أن الصحافة في لبنان لم تكن خارجة عن الأحداث التي تمر بها أي دولة عربية من حجز وتوقيف، إلا أن الصحافة اللبنانية كانت مؤثرة على جميع الأصعدة والسياسة بصفة خاصة.

<sup>1</sup> : محمد مصايف، فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث، دراسات ووثائق، الجزائر، ط02، 1981، ص05.

<sup>2</sup> محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة، دار الصحافة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط02، 2012م، ص100.

<sup>3</sup>: ينظر، المرجع نفسه، ص100.

<sup>4</sup> : ينظر: حياة كمارة، أطروحة الدكتوراه، أدب الصحافة الإصلاحية الجزائرية من عهد التأسيس إلى عهد التعددية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015، ص26.

## خلاصة القول:

إنّ الخطاب سواء في جانبه اللغوي أو الاصطلاحي، يعدّ فعلاً تواصلياً مشروطاً بالسياق، تنوعت أشكاله ووظائفه بتنوع المقاصد والغايات، ويندرج ضمنه الخطاب الإعلامي باعتباره خطاباً إيصالياً وإيديولوجياً معاً، يجمع بين الإبلاغ والتأثير، ويعدّ من أبرز أنماط الخطاب المعاصر تأثيراً في المتلقي، كما عرض البحث أنواع الخطاب منها الخطاب القرآني، والإيصال (النفعي، الإبداعي، الإشهاري وأخيراً الخطاب العلمي) وأهداف الخطاب وعرف الصحف العربية بتعريف الصحف لغة واصطلاحاً، وفي الأخير تعرض البحث للصحف العربية المختارة كنموذج للدراسة، وهي في البلدان العربية الآتية: مصر وتونس والجزائر ولبنان.

## الفصل الأول: الخطاب الإعلامي وعلاقته بالصحافة

### العربية

1- مفهوم الخطاب الإعلامي ووسائله

2- خصائص الخطاب الإعلامي وأنواعه

3- الخطاب الصحفي خصائصه وأهميته

للخطاب الإعلامي عدة أنواع منها ما له علاقة بالوسيلة المستخدمة كونه يؤدي وظيفة إيصال رسالة عبر وسائل الإعلام المختلفة بهدف إدراك الواقع الاجتماعي وتصوره، وذلك للتفاعل بين الوقائع والأحداث، باعتباره شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع، كما له من قوة تأثير في المتلقي، لأنه خطاب إيصالي يعتمد لغة تخاطبية من مرسل -صاحب الخطاب- إلى جمهور المتلقين.

**المبحث الأول: مفهوم الخطاب الإعلامي ووسائله:**

### 1-تعريف الخطاب الإعلامي:

يعد الخطاب الإعلامي خطاباً "ينطلق إلى الجمهور عبر وسائل الإعلام المختلفة، تعتمد على شروط تتحكم في عملية إعداد الخطاب بصفته نتاجاً عقلياً وحضارياً بشكل مباشر وغير مباشر للشروط التاريخية والمادية والسوسولوجية تحدد بالنتيجة أشكاله ونمط قيمه، حيث يقوم بتحديد الأولويات، وكذلك سبل تنفيذها وتوزيع الأدوار."<sup>1</sup>

يعرف الخطاب الإعلامي بأنه: "عملية إدراك الواقع الاجتماعي وتصوره وفق إدراك مسبق لما يجب أن يكون، ويتمثل في نظام من المفاهيم والتصورات والمقترحات والمقولات التي تتميز بمنطق داخلي يهدف إلى الإقناع والاستجابة السلوكية لما يقوله ويتسم بطقوس معينة وله خصائصه وأبعاده"<sup>2</sup>. إذ إنه يتضح أن الخطاب الإعلامي هو مرآة للواقع الاجتماعي وتصوره وفق الإدراك المسبق لما يجب أن يكون.

<sup>1</sup> نزهت محمود نقل، طبيعة العلاقة بين الخطاب الذكائي و الخطاب السياسي، في مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، العدد 4، 2008، ص58.

<sup>2</sup> :سعيدة نعيمة، تحليل الخطاب و الدرس العربي، قراءة بعض الجهود العربية، في مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد فيض، عدد 04، 2009، ص12.

"ويعتبر الخطاب الإعلامي مجموعة معلومات متجددة تضمن حركية الاتصال المستمرة، وهو ما يجعلنا نميز في الخطاب الإعلامي المعلومات الجديدة تحدد بالطبائع اللغوية".<sup>1</sup>

ويضاف إلى ذلك تعريف آخر للخطاب الإعلامي باعتباره منتج لغوي إخباري منوع في إطار بنية اجتماعية وثقافية محددة" فهو مجموعة من النصوص والممارسات الخاصة بإنتاج النصوص وإنشائها واستقبالها، مما يؤدي إلى فهم أو إنشاء الواقع الاجتماعي عن طريق استخدام اللغة نطقاً أو كتابة، أو من خلال النشاط السميائي مثل الصور والرسوم البيانية والاتصال غير الشفوي كالإشارات والإيماءات الجسدية".<sup>2</sup>

أما "حميدة سميسم" اعتبرت: "الخطاب الإعلامي عملية تقسيم للمواقع وتصوره وفق إدراك مسبق، كما يجب أن يكون، ويتم تمثله في نظام من المفاهيم والتصورات والمقترحات والمقولات التي تميز بمنطق داخلي يحكمها، هدفه الإقناع والاستجابة السلوكية بما يقوله ويتسم بطقوس معينة وله سماته وأبعاده".<sup>3</sup>

وبالرغم من تعدد مفاهيم الخطاب الإعلامي، فإنه في النتيجة عملية اتصالية تسعى لنقل الكلام من شخص إلى شخص آخر عبر الوسيلة الاتصالية بهدف الإقناع والتأثير وباستخدام الحجة والبرهان.

<sup>1</sup> أركان عمر، اللغة و الخطاب، تر: إبراهيم خور رشيد و آخرون، دار المعارف الإسلامية، مطبعة الشعب، القاهرة، د/ط، د/ت، ص04.

<sup>2</sup> هشام صويلح، في البلاغة و الإقناع في الخطاب الإعلامي دراسة ضوء البلاغة الجديدة في منشورات مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد 19، 2015، ص257.

<sup>3</sup> هشام صويلح، الخطاب الاعلامي، دراسة في تفاعل الإنصاف التواصل الاجتماعي، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، جامعة الجلفة، مجلد الثامن، العدد 03، 2015، ص153.

كما يمثل الخطاب الإعلامي "مجموع الأنشطة الإعلامية التواصلية الجماهيرية: التقارير الإخبارية، الافتتاحيات، البرامج التلفزيونية، المواد الإبداعية، وغيرها من الخطابات النوعية".<sup>1</sup>

وثمة من يرى الخطاب الإعلامي أو الصحافي: "هو فضاء يتأسس على اللغة التي تضطلع بوظيفة تشكيل رؤية للعالم، وهو الخطاب الإخباري الناقل للحدث حسب تعدد أغراض النوع الإخباري، وبسبب ما يكتنفه من تعليقات وانتقادات وشروحات، فإن الرأي يكون غايته المحورية التي من أجلها وضع الخبر الذي تخضع عملية نقله للزيادة والنقصان والتحرير".<sup>2</sup>

## 2- وسائل الخطاب الإعلامي العربي الحديث:

"تطورت وسائل الإعلام من صورتها القديمة إلى الحديثة على نحو غير سابق بفعل ما أحدثته الثورة الصناعية في أوروبا، التي أنجبت المطبعة والورق، ومن ثمة ظهور الصحافة الورقية الناقلة لمختلف الأخبار والأفكار والرؤى".<sup>3</sup>

"بحيث عقب عن الصحافة الورقية، ظهور الاكتشافات والابتكارات التكنولوجية واختراع المذياع ثم التلفاز، والبحث عن طريق الأقمار الصناعية، كما تشهد المرحلة الحالية تطورا سريع، حيث ظهرت الصحافة الالكترونية بعد ابتكار شبكة الانترنت والرقميات التكنولوجية،

<sup>1</sup> ينظر قاسم حسين السعدي، الخطاب الإعلامي للشيخ الدكتور أحمد الوائلي، دراسة مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل، العراق، ج1، العدد 06، 2011، ص127

<sup>2</sup> خليفة قعيد، الخطاب الإعلامي المكتوب - الدرس والتطبيق -، الأساس للكتابة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2024، ص21/20.

<sup>3</sup> خليفة قعيد، الخطاب الإعلامي المكتوب - الدرس والتطبيق -، مرجع نفسه، ص32.

حيث أضحى الخطاب الإعلامي متنوعا شكلا ومضمونا، ولا يتسع له فضاء واحدا، ونستعرض بإيجاز أهم وسائل الإعلام حديثة الناقل للخطاب الإعلامي".<sup>1</sup>

#### أ)- الصحافة المطبوعة:

"يعد مرحلة انتشار الخطاب الإعلامي المسموع عبر وسائل الإعلام التقليدية من نداءات المنادين وخطب الخطباء وقصائد الشعراء، حلت على إثرها مرحلة الخطاب الإعلامي المطبوع أو المكتوب على ورق الصحف" فإعلام الصحفي يروي أحداث العالم بوسائل دورية أهمها الطباعة وتصدر الصحف يومية أو أسبوعية أو نصف شهرية".<sup>2</sup>

"وقد انتظر العالم العربي حتى زمن الحملة الفرنسية على مصر (1798-1801) فاصطحب الفرنسيون معظم المطبعة وأصدروا في سنة 1798 صحيفة (كورييه دو ليجيبيت) (le courrier de l'egypte) التي تنشر أخبار الجنود الفرنسيين في الحملة إضافة إلى أخبار الوطن الأم فرنسا".<sup>3</sup>

كما انتشر في القرن التاسع عشر المجالات والصحف والكتاب الذين يعنون بنشر الأخبار والمقالات الإعلامية المتنوعة في الرأي والسياسة والأدب والاجتماع والتربية وغيرها. ويلعب الإعلام الصحفي دورا بالغ الأهمية في التنقيف والتوعية وتنشيط العقل، " فالصحافة توجه النشاط العقلي للأمة، وتاريخ الصحافة المصرية العربية يشمل فترة من الزمن طويلة، تسمح بتبيين تأثير التطور الاجتماعي على عقلية الناس، والصحافة العربية باعتراف "ماكلوهان" ضرورية لإثارة الشعور القومي، فهذا النموذج المصري الذي يتنزع الناس من النماذج المحلية والقبلية".<sup>4</sup>

<sup>1</sup>: خليفة قعيد، الخطاب الإعلامي، مرجع سابق، ص 32

<sup>2</sup>: عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام.

<sup>3</sup>: عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، مرجع سابق، ص 361.

<sup>4</sup>: ينظر، عبد الجواد سعيد ربيع، ص 52-53.

## (ب)-الإذاعة:

يعد اختراع "ماركوني" ثم أديسون جهاز "الراديو" تعرف العالم على الخطاب الإعلامي المسموع عبر الإذاعة لأول مرة، فقد استمع الجمهور إلى أولى تجارب البث الإذاعي ابتداء من سنة 1914م، حيث قام المهندس الفرنسي "رايموند برايار" والدكتور البلجيكي "رويير فولدا سميث" بإسماح جماعة من مستمعين في قاعة فلرلاكان بالقرب من البركسال، أخبار وغناء، مرسل من بعض الكيلومترات عن القصر، وفي 31 أوت 1920م، بدأت أول برامج يومية مذياعية من "ديتروانيز" في الولايات المتحدة الأمريكية.<sup>1</sup>

قد اعتبر حدث ميلاد الإذاعة تطورا غير مسبوق لم تبلغه البشرية من قبل، فقد كان ميلاد الإذاعة بعثا للحضارة السمعية من جديد، حيث تعود الكلمات الإذاعية إلى أصلها كرموز الصوتية تنقل حول العالم والإذاعة "الراديو" تعتبر أكثر سهولة، إن لم تكن أكثر من بين وسائل الاتصال، ونجد أن "الراديو" في كثير من البلدان النامية هو المصدر الوحيد للمعلومات والإرشادات للسواد الأعظم من سكان هذه البلدان، وخاصة الذين لا يكتبون أو يقرأون منهم".<sup>2</sup>

في الأخير باعتبار الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية، فإن دورها أساسي يكمن في تنمية المجتمع، بكونها أداة تواصل مع عامة الناس، وهذا راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع، كون أنّ الإذاعة تخطت حدود السياسة والجغرافيا من خلال سرعة انتشار الأخبار.

<sup>1</sup> :ينظر، خليفة قعيد، الخطاب الإعلامي المكتوب، مرجع سابق، ص 37.

<sup>2</sup> :عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، مرجع سابق، ص 96.

## (ج) -التلفاز:

ظل البحث عن وسيلة إعلامية سمعية بصرية تبيث خطابا إعلاميا بالصوت والصورة المتحركة في آن واحد". فقد تم ابتكار التلفزيون الذي يبيث البرامج بالصوت والصورة ذات اللونين الأبيض والأسود، ولكن بسرعة وضع أسلوب التلفزة الناقلة للصورة الملونة، وذلك ابتداء من شهر جويلية سنة 1928م، بحيث جُريت أول عملية وكانت ناجحة في بريطانيا<sup>1</sup>.

ما ساهم في انتشار البث التلفزيوني وتسهيل انتشاره بين الدول، وفي أغلب بيوت سكان المعمورة هو الإرسال بواسطة الأقمار الصناعية، وبواسطة حبل الأسلاك، "كما تطورت الصورة من العادية إلى فائقة الجودة، وأصبحت البرامج التلفزيونية المختلفة تغزو البيوت وعقول أفراد المجتمع وتمير خطابات إعلامية مقيدة وأخرى ضارة بهذه المجتمعات أمام انعدام الرقابة على البث وعجز الحكومات عن حماية مجتمعاتها أمام هذا الغزو والسياسي والعولمة الاتصالية التي جعلت العالم قرية صغيرة يعرف الجميع كل ما يدور فيها"<sup>2</sup>،

يعد التلفزيون العراقي أول تلفزيون عربي بدأ إرساله الأول عام 1954م، إذ يعد التلفزيون وسيلة إعلامية إلى جانب الوسائل الأخرى المعروفة في معظم دول العالم وعرف الإقبال على استعماله، بحيث أصبح يلعب دورا بالغا في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري<sup>3</sup>.

## (د) -الرقميات والملتيميديا الإعلامية:

الثورة التكنولوجية والرقمية وظهرت شبكة العنكبوتية (الأنترنت Internet) ساهمت في ظهور الخطاب الإعلامي الرقمي والتفاعلي المعاصر باستخدام وسائل اتصالية متطورة جدا، مثل الصحافة الالكترونية في مقابل الصحافة الورقية التي أصبحت صحافة كلاسيكية آيلة ربما

<sup>1</sup>: عبد اللطيف حمزة، الإعلام و الدعاية، المرجع السابق، ص 97.

<sup>2</sup>: رولان كايرو، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية، تر: مرشلي محمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر 1984، ص 90.

<sup>3</sup>: خليفة قعيد، الخطاب الإعلامي المكتوب، مرجع سابق، ص 38

للزوال، "ولعل الصحافة الإلكترونية بما فيها الموبايل تمثل أبرز وسيلة إعلامية تستعمل شاشة الكمبيوتر واللوح الإلكتروني والموبايل وغيرها من الأدوات الوسيطة التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية والشبكة العنكبوتية ثم الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي".<sup>1</sup>

"ظهرت الصحافة الإلكترونية في بداية السبعينات عبر استخدام تقنية التكتست والفيديو تكتست، وكانت أول صحيفة إلكترونية ظهرت في العالم على شبكة الأنترنت مطلع عام 1990م، صحيفة (هيلزنبورج أجيلاد) السويدية"<sup>2</sup>

"وقد أطلق على الصحافة الإلكترونية في الدراسات العربية عدة تسميات مثل: الصحافة الفورية، الصحافة الرقمية، الصحافة التفاعلية، الصحافة اللاورقية، الصحف الافتراضية. وقد اعتمدت على الإصدار بطريقة إلكترونية متكاملة بمعدلات عالية السرعة والمرونة والكفاءة، في نقل الخبر والصور الفوتوغرافية والبحث عن المعلومات واستقرائها من بنوك المعلومات وتصفحها أو حفظها وطباعتها".<sup>3</sup>

"تقوم الصحافة الإلكترونية على التفاعلية، حيث يمكن إضافة وتصحيح أو حذف أو تعديل المعلومات الخبرية إلى الموضوع أو إضافة صور أو تغييرها بأخرى بحسب مستجدات الحدث أو القصة الإخبارية كما يمكن المتلقي (القارئ) التفاعل معها تعليقا وتعقيبا وغير ذلك.

<sup>1</sup> خليفة قعيد، الخطاب الإعلامي المكتوب، مرجع سابق، ص 40.

<sup>2</sup> خالد محمد غازي، الصحافة الإلكترونية العربية - الالتزام و الانفلات والخطاب والطرح، وكالة الصحافة العربية، عبد المنعم سالم، الوحدة العربية - منكر، الهرم الجيزة، مصر 2016، ص 08.

<sup>3</sup> خالد محمد غازي، مرجع سابق، ص 18.

## المبحث الثاني: خصائص الخطاب الإعلامي وأنواعه:

أضحى الخطاب الإعلامي متنوعا شكلا ومضمونا ولا يتسع له فضاء واحد، بل تباينت فضاءاته ومعالجاته وطرق بثه وتلقيه من طرف الجمهور، وأستعرض بإيجاز أهم خصائص الخطاب الإعلامي:

## (1)- خصائص الخطاب الإعلامي:

أ\* الوضوح والدقة والموضوعية والحيادية: "بحيث وجوب كون الخطاب الإعلامي واضحا وسهل الفهم للجمهور المستهدف، ويعتمد على لغة البسيطة بعيدة عن التعقيد، مع استخدام مصطلحات دقيقة، إذ يشترط في الخطاب الإعلامي أن يكون واضح من خلال لغة تقريرية. كما أن من أهم القواعد التي يقوم عليها الخطاب الإعلامي، خاصة في الأخبار والتقارير الصحفية إذ يجب عرض الخطاب الإعلامي للحقائق الموضوعية دون تحريف أو تحيز".<sup>1</sup>

ب\* التأثير والإقناع والتوقيت وأنية: يعتمد الخطاب الإعلامي على تقنيات الإقناع مثل: الأدلة، البراهين والإحصائيات ويستخدم أساليب نفسية مثل التأثير العاطفي، اللغة القوية، والصور المؤثرة إضافة إلى أن الإعلام يعتمد على السرعة في نقل الأخبار والمعلومات لضمان تأثيرها الفوري كون الأخبار المتأخرة تفقد أهميتها، ولهذا تحرص وسائل الإعلام على التغطية الفورية للأحداث والأخبار الهامة".<sup>2</sup>

ج\* الجاذبية والإثارة والتكرار والتنوع: يقوم الخطاب الإعلامي على خاصيتين الجاذبية والتنوع، بحيث "يتم تصميم الخطاب الإعلامي ليكون جذابا ومثيرا لاهتمام الجمهور، ويستخدم عناصر من العناوين الملفتة والألوان الجاذبة، والصور القوية زيادة عن تكرر

<sup>1</sup> ينظر، عبد الرحمن عزي، نظريات الإعلام: مقاربات جديدة في تحليل الخطاب الإعلامي، دار الفكر، 2005، ص40

<sup>2</sup> حسن نصر الله، الإعلام و قوة التأثير، دار النهضة العربية، 2010م، ص31

الرسائل الإعلامية بطرق مختلفة لضمان وصولها وترسيخها في أذهان الجمهور، بحيث يتم تقديم المحتوى بالوسائل المتنوعة مثل الفيديوهات، والمقالات، والبرامج الحوارية.<sup>1</sup>

د\* التفاعل والتكيف مع الجمهور: إذ إن الإعلام الموجه للشباب يختلف عن الإعلام الموجه لكبار السن والأطفال كون الخطاب الإعلامي خطاباً ملماً لكل الفئات العمرية، "فمع ظهور الإعلام الرقمي، أصبح التفاعل بين الجمهور ووسائل الإعلام أكثر وضوحاً لتوفر وسائل التواصل الاجتماعي، ببيئة تفاعلية لتمكين الجمهور من خلالها التعبير عن آرائهم، وذلك يحقق التكيف مع الجمهور، بحيث يختلف الخطاب الإعلامي باختلاف الفئة المستهدفة من حيث اللغة، والأسلوب وطريقة العرض."<sup>2</sup>

خلال ذكر هذه الخصائص التي يعتبرها الخطاب الإعلامي أحد الركائز كونه عبارة عن مجموعة من المعلومات المتجددة، فأبت تحقيق هذه الخصائص التي تجعل الإعلام أداة فعالة للتواصل والتأثير في المجتمع.

## 2- أنواع الخطاب الإعلامي: للخطاب الإعلامي عدة أنواع نذكر منها:

أ\* الخطاب التلفزيوني: "الذي يعتبر الخطاب الإعلامي له مفعول يتخطى تأثيره الفرد ليصل إلى المجتمع بأكمله، خاصة في ظل التقدم التقني والتغيرات التي أحدثتها الثورة التكنولوجية في قطاع الاتصالات المتمثلة في الأقمار الصناعية التي جعلت أمر انتقال الإشارات البث التلفزيوني."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>: محمد علي فرحات، الإعلام والاتصال في العصر الرقمي، دار النهضة، 2017م.

<sup>2</sup>: ينظر، مرشال ماكلوهان، فهم وسائل الاعلام: امتدادات الإنسان، ترجمة حسن سعيد الكرمي، دار الكتاب العربي، سنة 2003، ص30

<sup>3</sup>: هاجر أحسن لعروسي، الخطاب الإعلامي في التلفزيون بين الإيديولوجية والموضوعية، ألفا للوثائق للنشر، ط1، 2019، ص21.

وفي هذا المنحى، تعرّف حنان شعبان الخطاب التلفزيوني على أنّه: " فن جذب الجمهور بالتركيز على الجوانب الإيجابية للسلعة، بهدف تحفيز الجمهور، إلا أن الخطاب التلفزيوني ما هو إلا نمط من أنماط الاتصال القائمة على تقنيات الإقناع بالدرجة الأولى والهادفة إلى جذب اهتمام المتلقي، ومن ثم تنبيه لسلوك<sup>1</sup>"، أي أن الخطاب التلفزيوني هو عبارة عن مجموعة الرسائل الفنية المتنوعة المستخدمة من خلال الوقت المباح للتلفزيون كونه يخاطب حاستين حاسة السمع والبصر معا.

ب\*الخطاب الإذاعي: إذ إن للخطاب الإعلامي عدة أشكال تناولت شكل منها، فهو الخطاب التلفزيوني الشكل الثاني هو الخطاب الإذاعي بحيث يمثل الخطاب الإذاعي أهم الوسائل القوية والفعالة في الساحة الإعلامية، كونه خطاب متواجد في حياتنا اليومية، بمعنى يكون متواجد في منازلنا من خلال وجود المذياع، وكذلك في سياراتنا فهو يعيش معنا". ويعرف الخطاب الإذاعي على أنه استخدام الكلمة المسموعة من خلال استخدام بعض الإذاعات تبث إعلانات بين الفقرات والبرامج الإذاعية<sup>2</sup>.

"ويعرف كذلك على اعتبار الإذاعة وسيلة إعلانية جذابة وفعالة للمعلن تساعده على الوصول إلى تحقيق أهدافه بسرعة وعلى نطاق جماهيري واسع"<sup>3</sup>. ويمكن استخلاص تعريف موحد من هذه التعريفات على أن الخطاب الإذاعي هو ذلك الخطاب، الذي يُبث عن طريق الراديو، وذلك باستخدام الرسائل الصوتية لتعريف جمهور بخدمة معينة.

ج\*الخطاب الإلكتروني الإشهاري: يعد الخطاب الإلكتروني الإشهاري: " هو الخطاب الذي يعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو من بين أهم الأنشطة الاتصالية التي تعتمد عليها أي مؤسسة أو شركة، وذلك من أجل التعريف بسلعها وخدماتها التي تساهم بعرضها

<sup>1</sup> ينظر، حنان شعبان: تلقي الإشهار التلفزيوني، دار الكنوز الحكيمة، ط1، الأبيار، الجزائر، ص07.

<sup>2</sup> هالة منصور، الاتصال الفعال، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص25.

<sup>3</sup> منى الحديدي، الإعلان، الدار المصرية، الطبعة 1- القاهرة، مصر، 1999، ص75.

في السوق.<sup>1</sup> ولعلّ أهم عنصر في الإعلان الإلكتروني هو توليد أو خلق الحاجة أو الطلب على شيء ما.

"الخطاب الإلكتروني الإشهاري يخلق الرغبة في نفس المستهلك لاقتناء السلع، ومنه بمجرد أن يصبح لديه رغبة نحو هذا المنتج أو السلعة فيتحقق دور الخطاب الإعلامي".<sup>2</sup> بزيادة أهمية شبكة الإنترنت كوسيلة إعلامية هائلة إضافة إلى الإشهار شاشات لهاتف المحمول.<sup>3</sup>

في هذا المعطى يمكن تعريف الخطاب الإشهاري الإلكتروني حسب رأي "بلقاسم دفة": "هو خطاب ذو أداة تواصل مع جماهير المختلفة ومحاولة إقناعها بمختلف الطرق والوسائل الإقناعية، وفي سبيل هذا الإقناع تستعمل كل وسائل الاتصال من صورة ورمز وصوت وكلمة".<sup>4</sup>

وأخيراً يجدر القول إنّ الخطاب الإلكتروني هو نوع من أنواع التواصل الكتابي، يتم عبر شبكة الإنترنت باستخدام البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الرقمي الأخرى.

د\*الخطاب الصحفي: يعد الخطاب الصحفي أداة مهمة مصممة لنشر الأخبار المهمة والبارزة أو يعرف بأنه "فن من الفنون الإعلامية التي يهتم بإذاعة الأخبار بطريقة صحيحة ودقيقة حيث يسهل فهمها عند الناس، ويشار إليه أيضاً بأنه التوجه لمجموعة من الأفراد عن طريق مخاطبتهم من أجل تعريفهم بشيء ما".<sup>5</sup>

1: أحمد أبو سمرة، إدارة الإعلان التجاري، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان - طبعة 1، 2008، ص20.

2: علي السلمي، الإعلان، طبع بدار المعارف، ط02، مصر، 1971، ص48.

3: ينظر: قندوز بسمة، الرسالة الإشهارية في ظل العولمة-دراسة تحليلية للرسالة الإشهارية-قناة الشرق الأوسط mbc، مذكرة نيل شهادة الماجستير في اتصال و علاقات العامة -جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص95.

4: ينظر: بلقاسم دفة، اللغة العربية و الخطاب الإشهاري بين النظرية و التطبيق، مجلة الموقف الأدبي، سوريا، دمشق، 517، ج1، 2014م، ص06.

5: ينظر، منى الحديدي، الإعلان دار المصرية، ط01، القاهرة، مصر، سنة1999، ص75 .

فإن الخطاب الصحفي: "يعتمد في ذاته على الوصف الوقائع والأحداث الجارية في المجتمع، وفق بناء منسق يتكون من الخط والصورة والصوت ويتعدد إلى خطاب صحفي مكتوب أو مسموع".<sup>1</sup>

"ويعد الخطاب الصحفي أحد أنماط الخطابات الإعلامية المختلفة ولا يمكننا تحديد نوع واحد للخطاب الصحفي، حيث يتباين في مضمونه وجوهره ولهذا ينقسم إلى عدة أنواع، فحسب قناة التواصل ( الصحافة ) هو : خطاب مكتوب، وحسب نوع الإرسال نميز بين الخطاب المباشر والخطاب غير مباشر"<sup>2</sup>.

الخطاب الصحفي هو الحديث (المكتوب) موجه من مرسل (كاتب) إلى متلقي (قارئ) بهدف الإقناع والتأثير، أو هو حوار مفتوح بمشاركة كتابية بين طرفي الاتصال (المرسل والمتلقي) أو كتابة بغرض تحقيق هذه العملية الاتصالية"، وهو وحدة لغوية تشمل من الجمل والنص، ونظام من الملفوظات يتحدد مفهومه بناء على التلفظ أو العلاقة بين المرسل وقارئ، وبدل على مجموع النصوص الصحفية المتواصلة.<sup>3</sup> إذ أن الخطاب الصحفي يتضمن مكونات ودلالات لغوية بها وظيفة اجتماعية وثقافية وغايته التأثير في القارئ.

"فالخطاب الصحفي من ثلاثة مصادر الأول اللغة العربية الفصحى، وهي أساس فيها، لأنها أعطتها المفردات ونظام التركيب، الثاني اللغات الأجنبية التي أثرت في العربية مباشرة، وبصورة غير مباشرة من خلال الترجمة المستمرة والمتزايدة في فروع المعرفة كلها،

<sup>1</sup> : ينظر وفاء صلاحات، مقال خصائص الخطاب الصحفي، سنة 2018، موقع [HTPPS://maudoo3.com](https://maudoo3.com)

<sup>2</sup> : عكاشة محمد، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة، دراسة تطبيقية الأساليب و التأثير و القناع المجال النسوي في القرآن الكريم، القاهرة، دار النشر للمطبوعات، 2013، ص 13-14.

<sup>3</sup> ينظر، زيوان فاتح، مصطلحات الخطاب و النص، الدلالة في الثقافة العربية، مجلة كتابات معاصرة، عدد 70، مجلد 18، بيروت ، 2008، ص 31.

والثالث اللهجات العامة التي أخذت منها الصحافة مفردات وتراكيب، أحداث أحيانا تغيير في نظام.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: الخطاب الصحفي، خصائصه وأهميته

إن الخطاب الصحفي فن من فنون الإعلامية الذي يعمل على إذاعة الأخبار بطريقة صحيحة والدقيقة حتى يسهل استيعابها عند الناس، وذلك اعتمادا على أسلوب الإقناع بالحوار والمخاطبة حتى تتحقق أهداف الخطاب المرتبط به.

#### 1/تعريف الخطاب الصحفي:

"يعرف الخطاب الصحفي على أنه الحديث المكتوب موجه من كاتب إلى المتلقي ( قارئ) بهدف الإقناع والتأثير، أو هو حوار مفتوح بمشاركة كتابية بين طرفي الاتصال ( المرسل والمتلقي)"<sup>2</sup>.

"يختلف تعريف الخطاب الصحفي باختلاف الإيديولوجية التي يتبناه النظام الصحفي القائم في المجتمع التي تصدر فيه، حيث ترتبط الإيديولوجية بالفلسفة والسياسة والاجتماعية والاقتصادية التي تقوم في المجتمع."<sup>3</sup>

إن الخطاب الصحفي يعتمد في حد ذاته على التواصل المباشر أو غير مباشر بناء على الظروف المحيطة به، وبالطريقة المستخدمة في توصيله للآخرين والأدوات المرتبطة بتطبيقه.

<sup>1</sup> :عبد العزيز حسن، لغة الصحافة المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص1-2

<sup>2</sup> : عكاشة محمد، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداثه اللغة، مرجع سابق، ص13-14

<sup>3</sup> :ينظر، إلهام العياني، مدخل إلى الصحافة، منشورات الجامعة افتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص40.

2/ خصائص الخطاب الصحفي: للخطاب الصحفي عدة خصائص تميزه عن غيره من أنواع الخطابات ومن هذه الخصائص ما يأتي<sup>1</sup>:

- \* الخطاب الحجاجي يسعى لجذب المخاطب، ووضعه في قلب الحدث؛
  - \* مراعاة الشروط الأخلاقية، والمهنية التي تفرض على الكاتب الصحفي التحلي بالأمانة والثقة ومسؤولية عرض الخبر؛
  - \* الاعتماد على الإثارة الشكلية في نقل الخبر، والتي تتمثل في المكان وعنوان الخبر ومساحته في الصحيفة، ونوعية الخط الذي يكتب به الخبر ونوعه وحجمه.
  - \* الأمانة في توثيق الأخبار، وذلك من خلال ذكر مصادرها سواء كانت رسمية أو عامة؛
  - \* عرض الخبر والمعلومات الجديدة وفق تنظيم منسق بجذب القارئ؛
  - \* استعمال اللغة المباشرة التي تحتوي على المفردات المستخدمة بين الناس حتى يتمكنوا من فهمها بشكل سريع، وبالتالي تحقيق الهدف من هذا الخبر؛
  - \* تضمين الخبر أو الموضوع بعض المصطلحات المتعلقة بالصحافة مثل: صرح، قال، أعلن.
  - \* صياغة الخطاب بأسلوب حجاجي، وذلك من خلال تضمين الخطاب بالدلائل والبراهين التي تقنع المخاطب بالفكر، وبالتالي تحقيق الغاية من الخطاب.
- إضافة إلى هذه الخصائص هناك من يضيف خصائص أخرى نذكر منها<sup>2</sup>:
- \* استخدام الأساليب اللغوية في كتابة الخطاب، مثل التوكيد، النفي، ولاستدراك والاستفهام؛

<sup>1</sup>: ينظر، حافظ علي حافظ أبو عياش، دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في اللغة العربية، مذكرة نيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2008، ص22.

<sup>2</sup>: ينظر حافظ علي حافظ أبو عياش، مرجع سابق، ص23.

\* مراعاة تنسيق الجمل والعبارات، وصياغتها بشكل سليم وصحيح بالإضافة إلى تقسيم الخطاب إلى فقرات حتى يريح نظر القارئ، ولا يستقر بثقل الخطاب وزحامة الموضوع، وبالتالي التحفيز على قرائته.

\* الإكثار من الاستخدام الجمل الخبرية في الخطاب، والتجنب الجمل الإنشائية، وذلك بسبب طبيعة الخطاب، والمواضيع التي يتناولها كما أن غاية الخطاب إقناع الناس تجبر الكاتب على الابتعاد عن استخدام الأساليب الإنشائية.

إن الخطاب الصحفي أداة من الأدوات الإعلامية والذي يهتم بنشر الأخبار، وذلك بمخاطبة من أجل تعريف بشيء ما أو الحديث حول موضوع معين.

### 3- أهمية الخطاب الصحفي:

يحظى الخطاب الصحفي بأهمية كبيرة في الوسط الإعلامي، كونه فن من فنون الإعلام، حيث أنه يلعب دورا حيويا في المجتمعات ويكتسب أهمية من عدة جوانب.

1- نقل المعلومات بحيث كوسيلة لإيصال الأخبار والأحداث المحلية والعالمية إلى الجمهور وذلك من ما يساعد على متابعة المستجدات.

2- التثقيف والتوعية يساهم في توعية الجمهور بالقضايا المجتمعية المختلفة كالثقافة والسياسة واجتماعية وصحية، وغيرها كثير لذلك لتقديم الفهم العام للقضايا الحيوية.

تتجسد الأهمية الخطاب الصحفي من خلال دوره في إطار الوظيفة الكلية للصحافة القائمة على ضرورة تقديم مضامين إعلامية متميزة تشبع حاجات القراء الاتصالية، وذلك بطريقة فنية مشرقة جذابة، يتم فيها توظيف جوانب الإخراج الصحفي المختلفة لأداء أدوار

محددة بما ينتهي إلى دعم الأشكال التي تقدم بها الخطاب الصحفي للمضامين التي تعبر عنها".<sup>1</sup>

#### 4/- لغة الخطاب الصحفي:

تأتي اللغة الخطاب الصحفي من ثلاثة مصادر حسب عبد العزيز حسن: "الأول اللغة العربية الفصحى، فهو أساس فيها، لأنها تعطيها المفردات ونظام التركيب، وبالتالي اللغات الأجنبية التي أثرت في العربية مباشرة، وبصورة غير مباشرة من خلال الترجمة المستمرة والمتزايدة في فروع المعرفة كلها والثالث اللهجات العامية التي أخذت منها الصحافة مفردات وتراكيب، أحد أحداث تبين أحيانا تغير في نظام الجمل".<sup>2</sup>

تختلف آراء البحث في تعريف لغة الخطاب الصحفي، "إذ يطلق عليها تسميات مختلفة مثل اللغة التالية التي تتوسط الفصحى والعامية أو اللغة العربية المعاصرة التي تستند في أصولها إلى العربية الفصحى، وتستجيب إلى مستجدات العصر والحجرات التعبيرية للناطقين بها، ويقع بعضهم إلا أن النثر العلمي الذي ظهر مع ظهور الصحافة، ويقع في منطقة الوسطى بين لغة النثر فني، أي لغة الأدب والنثر العادي أي لغة التخاطب اليومي".<sup>3</sup>

"وتشتمل لغة الخطاب الصحفي على الأساليب الآلية، الأسلوب الإخباري، الأسلوب التسجيلي أو التقريرية كتحرير القصص والتقارير الإخبارية والأسلوب التفسيري ككتابة

<sup>1</sup> ينظر فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، الإفراج الصحفي أهميته الوظيفية و اتجاهه الحديثة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1، 1914، ص 90.

<sup>2</sup> عبد العزيز حسن، لغة الصحافة المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 211.

<sup>3</sup> خليل محمود وهبة محمد، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، الجامعة القاهرة، مركز التصميم المفتوح، 2002، ص 33-34.

المقالات الافتتاحية والتحليلية والتعليق والأسلوب الوصفي، ويستخدم في وصف الاحتفالات والمناسبات".<sup>1</sup>

## 5- الفرق بين الخطاب الصحفي و الخطاب الإشهاري:

يقصد بالخطاب من الناحية اللغوية الكلام أو الحوار الذي يهدف إلى حل مشكلة أو توضيح قضية ما، وينقسم الخطابات إلى عدة أنواع الصحفي والإشهاري، وفيما يلي الفرق بينهما:

### ☉ من حيث المفهوم:

يعد الخطاب أو المؤثر الصحفي (presse conférences) بمثابة أداة يهدف الصحفيون من خلالها إلى لفت انتباه وسائل الإعلام، وذلك يعد تنظيم وإعداد مسبق يقوم عليه عدد من الناشطين. بينما يعد الخطاب الإشهاري أو الترويج الإعلامي (Publicity) طريقة أساسية في التحدث عن منتج ما، إذ يلعب هذا النوع من الخطابات دورا هاما في زيادة المبيعات وتحقيق الأرباح بعد التأثير على المستهلك بصورة مباشرة".<sup>2</sup>

### ☉ من حيث الأهمية:

يبرز أهمية الخطاب الصحفي في الحالات الآتية:

- مناقشة القضايا الاجتماعية التي تهم وسائل الإعلام بتغطيتها؛
- الإعلان عن حدث أو مشروع ما، كإطلاق حملة أو إبراز نجاحها؛
- حضور شخصيات مهمة بارزة؛
- التأكيد على حدث ما، والحفاظ على رواجه، وتصحيح المفاهيم الخاطئة بشأنه.

<sup>1</sup>: الشريف سامي وندا أيمن، اللغة الإعلامية، المفاهيم، الأسس، التطبيقات، القاهرة، جامعة القاهرة، 2004، ص134-135.

<sup>2</sup>: تسنيم الفقيه، الفرق بين الخطاب الصحفي و الإشهاري، <https://mowdoo3.com>، 09 صباحا، 05 يوليو 2023.

بينما يعتمد الخطاب الإشهاري على استهداف شريحة معينة من الناس، وذلك بعد التأكد من اهتماماتهم والقدرة على جذبهم. فالخطاب الإشهاري عملية منظمة ودقيقة، إذ يتطلب إعداد الكثير من الحرص للحصول على نتائج مرضية، إضافة إلى ذلك يمكن أن تستخدم الخطابات الإشهاري في الترويج لعدة أمور أخرى، ومن ذلك:

▪ المرشح السياسي؛

▪ الفيلم الوثائقي؛

▪ نوع من أنواع الفنون.<sup>1</sup>

◉ من حيث الأنواع:

وفيما يلي تفصيل للخطابات الصحفية والإشهارية من حيث الأنواع:

✚ الخطاب الصحفي: تنقسم الخطابات الصحفية إلى عدد من الأصناف تبعا لطبيعتها

وأهدافها كما يلي<sup>2</sup>:

• الخطاب الصحفي السياسي: يعد واحدا من أقدم الطرق التي يستخدمها السياسيون لعرض فكرة ما حول قضية هامة، كما يمكن من خلال توضيح التشريعات ودراسة الآراء المختلفة، ومن أمثلة هذه الخطابات، الخطابات المستخدمة في الانتخابات؛

• الخطاب الصحفي الطارئ: يعقد هذا النوع من الخطابات بصورة مستعجلة عند حدوث أزمة أو كارثة، كحدوث إعصار، على سبيل المثال ويكون الهدف الأساسي منه هو إبقاء الجميع على اطلاع بآخر المستجدات؛

• الخطاب الصحفي الترويجي: يشيع استخدام هذا النوع من الخطابات بكثرة في عالم الصحافة وابتدعه العاملون في مجال العلاقات العامة لعرض الإعلانات من خلال جذب وسائل إعلام.

<sup>1</sup> ينظر، تسنيم الفقيه، الفرق بين الخطاب الصحفي و الإشهاري، المرجع السابق.

<sup>2</sup> تسنيم الفقيه، الفرق بين الخطاب الصحفي و الإشهاري، مرجع سابق.

✚ الخطاب الإشهاري: يمكن أن تكون الخطابات الإشهارية إيجابية من خلال ذكر الإيجابيات لتحسين صورة منتج ما، كما يمكن أن يتسبب في نفور الناس من المنتج.

وتنقسم الخطابات الإشهارية عموماً إلى<sup>1</sup>:

- الأخبار: بحيث تساهم الأخبار في زيادة وعي الناس حول منتج ما من خلال التغطية الإعلامية؛
- البيان الصحفي: يظهر البيان الصحفي من خلال القنوات الإعلامية ويمكن استخدامه للتنبيه بوجود العروض؛
- إطلاق المنتج: يعد هذا الحدث من أهم الأحداث التي يجب على المؤسسات الاهتمام بها، ويهدف إلى تشكيل انطباع أولى عن المنتج.

وبالتالي فإن الفرق بين الخطاب الصحفي والخطاب الإشهاري الإعلاني فرق جوهري يكمن في الأهداف والأسلوب وأهمية .

فالخطاب الصحفي يركز على نقل الأخبار والمعلومات بموضوعية أما الخطاب الإشهاري يسعى إلى ترويج لمنتج أو خدمة.

5- على سبيل المثال لقد اختلفت الصحف العربية التالية لتشمل كل من الجزائر وتونس، ومصر، لبنان سيتناولها البحث من حيث التعريف وأوجه التشابه، أوجه الاختلاف وذلك يكون في المجال السياسي.

### ① الصحيفة الجزائرية "الشرق":

جريدة الشرق اليومية هي صحيفة وطنية جزائرية مستقلة اتجاهاها السياسي وطني نوعها إخبارية شاملة، فهي تهتم بجميع الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

<sup>1</sup> : تسنيم الفقيه، مرجع سابق.

والرياضية شعارها" رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب" وهي تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، إصدارها يومي باللغة العربية، ولها نسخة إلكترونية متوفرة على موقعها الإلكتروني: [HTTPS://www.echoroukonline.com](https://www.echoroukonline.com)، ولها نسختين إلكترونيتين باللغة الفرنسية والانجليزية سعرها بالدينار الجزائري هو 15 دج، أما بالأورو1، وتم تقدير معدل السحب لديها ما بين نصف مليون إلى مليون ونصف نسخة على حسب الأرقام التي توضح على الصفحة الأخيرة في الجريدة، وقد حققت أقصى نسبة سحب وتوزيع لديها في نوفمبر 2009 بمليوني نسخة أثناء تغطيتها للأحداث الرياضية التي جرت بين المنتخبين الجزائري والمصري.<sup>1</sup>

تأسست جريدة الشروق اليومي عن المؤسسة الأم، وهي مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وكان هذا يعد نشر قانون الإعلام 1990م، الذي ناد بالتعددية الإعلامية، وكانت تنتمي لجريدة الشروق العربي".<sup>2</sup> جريدة الشروق اليومي هي جريدة عبارة عن نسخة فرعية عن هذه الجريدة، أما تاريخ تأسيسها، فقد كان في 02 نوفمبر 2000، وهي تعتبر من أقدم الجرائد الخاصة.<sup>3</sup>

يقع مقرها الرئيسي بدار الصحافة 02 شارع فريد زويوش القبة الجزائر، والمدير العام لجريدة الشروق هو "علي فضيل" ومسؤول النشر في نفس الوقت، ويليه رئيس التحرير "محمد يعقوبي"، والذي يقوم بإشراف على القسم التحريري، ويساعده 03 موظفين كما أن هناك حوالي 60 صحفي يعمل بمقر الجريدة، و150 مراسل خارج الوطن، يعمل كمراسل ظرفي يمكن أن يغطي حدث معين.

<sup>1</sup> موقع الرسمي لجريدة شروق [HTTPS://www.echoroukonline.com](https://www.echoroukonline.com).

<sup>2</sup> مروش فايزة، المعالجة الإعلامية لحادثة شارلي أبيدو في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية مقارنة عينة من صحيفتي le soir Algérie والشروق اليومي من 14 جانفي إلى 18/ 2015، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم و الإعلام و الاتصال جامعة أعلى محند أولحاج، البويرة، 2015-2016، ص69.

<sup>3</sup> مروش فايزة، المعالجة الإعلامية لحادثة شارلي أبيدو في الصحافة المكتوبة، مرجع نفسه، ص70.

بإضافة إلى العديد من المكاتب في مختلف العواصم الأوروبية. والشروق كمؤسسة إعلامية لها هيكلين هيكل إداري هو المتعلق بالإدارة والمحاسبة والتوزيع، وهناك أيضا هيكل تحريري، والذي يرأسه مسؤول النشر الأستاذ "علي فضيل".<sup>1</sup>

تتألف هذه الجريدة من ثمانية وعشرون صفحة، وتقدم مواضيعها على الشكل التالي:

-الصفحة الأولى: مخصصة لكتابة أهم المواضيع التي تصاغ بصيغة فنية مع استخدام خط بارز لكتابة تراكيبيها، وهذا لجذب القارئ لاقتنائها، كما نجد في صفحة الافتتاحية تاريخ النشر والصفحة؛

-أما باقي الصفحات الأخرى، فتخصّص لمختلف المواضيع السياسية والاجتماعية والدينية والرياضية، وصفحة مخصصة لأخبار الفن والفنانين بالإضافة إلى أعمدة الرأي على شكل مقال عمومي لأحد الصحفيين، إذ يعبر فيه عن أفكاره وآرائه في مواضيع متعددة.<sup>2</sup>

بالإضافة إلى تخصيص مساحة للتسلية والترفيه عن النفس من خلال النكت والطرائف، كما تساعد أيضا على إثراء الرصيد اللغوي عن طريق الكلمات السهمية والمقاطعة.<sup>3</sup>

## ② الصحيفة المصرية: "جريدة اليوم السابع":

"هي جريدة مصرية يومية، صدر العدد الأول منها في أكتوبر سنة 2008، وذلك بشكل أسبوعي، ومن 31 ماي 2011 بدأت بالصدور بشكل يومي، وهي جريدة سياسية اقتصادية متنوعة، أسسها "وليد مصطفى" وهو رجل أعمال مصري، رئيس مجلس الإدارة "أكرم القصاص"، ورئيس التحرير: "علا الشافعي"، ويقع مقر الجريدة الرسمي في حي المهندسين

<sup>1</sup>:زينة بو سالم، المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية في الصحافة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011، ص70.

<sup>2</sup>: والي إبراهيم، مسورة حفيظة، دراسة تداولية للخطاب الصحفي جريدة الشروق أنموذجا، مذكرة استكمال شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2016-2017، ص39.

<sup>3</sup>: زينة بو سالم، المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية في الصحافة الجزائرية، مرجع نفسه، ص70.

في الجيزة مصر، إذ أحصى التقرير الإعلامي سنة 2017، أن توزيع جريدة اليوم السابع وصل إلى أكثر من عشر آلاف نسخة يومية في العالم، وكان رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة" المستثمر الرئيسي في اليوم السابع مع نهاية عام 2012، بالإضافة إلى رجل الأعمال علاء الكحكي ملك شبكة قنوات النهار أحد أبرز المستثمرين في اليوم السابع"<sup>1</sup>.

هي صحيفة إخبارية إلكترونية يومية شاملة، تعمل وفق القواعد المهنية الأصلية لمهنة الصحافة، والتي تعطي الأولوية في صناعة الصحافة لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصادقية مطلقة، وعمق في التحليل والشفافية في المعلومات بالانتماءات السياسية أو اليومي أو الإنجازات العقائدية أو المذهبية أو الطائفية المسبقة."<sup>2</sup>

### ③ الصحيفة التونسية: "أخبار الجمهورية":

هي صحيفة أسبوعية تصدر كل يوم خميس، أسست الصحيفة في أكتوبر 1990 على يد "المنصف بن مراد"، الذي يشغل خط مدير تحرير مجلة التي كان يوم صدورها الأول السبت ثم غيرته إلى يوم الجمعة فيوم الخميس، وهو نفس يوم صدورها منافستها الأخبار الصحيفة التونسية في 21 ديسمبر 2012 تعرض مقر الصحيفة في حي لافايات إلى عملية سطو استهدفت أرشيفها الإلكتروني، يدير الصحيفة ويتأص تحريرها "محمد المنصف بن مراد"<sup>3</sup>.

"جريدة الأخبار الجمهورية هي واحدة من الصحف التونسية التي تعنى بتغطية الأخبار الوطنية والدولية، بالإضافة إلى مواضيع متنوعة تشمل السياسة، الاقتصاد، الرياضة والثقافة،

<sup>1</sup> : جريدة اليوم السابع، من نحن، تاريخ الوصول 29 أكتوبر 2008، نمذجة مؤرشفة من الأصل في 11 أوت 2014، لأجله ar.m.wikipedia.org/wik عليه بتاريخ 26 جانفي 2018.

<sup>2</sup> :زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية في الصحافة، مرجع سابق، ص70

<sup>3</sup> : جريدة الصباح في 22 ديسمبر 2012 نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين، 23 ديسمبر 2012، موقع مجلة ar.m.wikipedij.org/wik

وتعتبر جزءا من المشهد الإعلامي التونسي الذي يصدر العديد من الصحف والمجلات التي تسعى لتقديم محتوى إعلامي يلبي حاجيات القراء.<sup>1</sup>

#### ④ الصحيفة اللبنانية: "الأخبار لبنان":

"هي جريدة لبنانية صدر العدد الأول من الأخبار في 14 ابريل 2006 بعد 33 يوما من العدوان الإسرائيلي على لبنان، كانت انطلاقة صعبة في الافتتاحية الأولى المعاصرة "الأخبار" في القرن الواحد والعشرون، هي في تميزها سياسيا ومهنيا، في السياسة، هي جريدة تميل إلى اليسار، وتتنمي إلى معسكر رافضي الهيمنة من قلب الولايات المتحدة الأمريكية إلى أقصى شرق إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا.<sup>2</sup>

مهنيا، تعتمد "الأخبار" على مجموعة من صحافيتها الشباب لإنتاج جريدة يومية عصرية تكسر النهج التقليدي في العمل الصحفي. إضافة إلى إعطائها أولويات للتحقيقات الخاصة التي تمس الحياة اليومية وقضايا المجتمع دون أن تكون محصورة بالضرورة في الإطار السياسي للحدث، مقرها الرئيسي بيروت تتنوع أعداد "الأخبار" على كافة الأراضي اللبنانية وفي سوريا. حيث وقعت جريدة الأخبار اللبنانية اتفاقا مع مجلة (كوموند ديبلوماتيك) الفرنسية الدولية لتوزع مجانا بالنسخة العربية منها مطلع كل شهر.<sup>3</sup> رئيس تحريرها المؤسس لها "جوزيف سماحة" (2006-2007) مستشار التحرير أنيسي الحاج (2006-2014)، نائب رئيس التحرير "بيار أبي صعب"، مدير التحرير: "إيلي شلهوب".

<sup>1</sup>: زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية للمشكلات البيئية في الصحافة، مرجع سابق، ص70

<sup>2</sup>: مجلة ويكيبيديا موقع: ar.m.wikipedij.org/wik

<sup>3</sup>: مجلة ويكيبيديا موقع: ar.m.wikipedij.org/wik

## 5-1 أوجه الاختلاف والتشابه بين الصحف العربية الأربعة:

## ● من حيث عدد الأيام:

- صحيفة الشروق الجزائرية هي صحيفة يومية تصدر الأخبار؛ وتهتم بالحدث لنقل الخبر الحصري، وهي جريدة سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية ودينية ورياضية وفنية وترفيهية أي متنوعة.
- الصحيفة المصرية: جريدة اليوم السابع جريدة مصرية ذات إصدار يومي كذلك، وهي جريدة سياسية واقتصادية متنوعة. وذلك لإنتاج الأخبار والمعلومات المطلقة؛
- الصحيفة التونسية "أخبار الجمهورية" هي جريدة تصدر أسبوعيا كل يوم الخميس، وهي صحيفة تشمل السياسة والاقتصاد والرياضة والثقافة فهي متنوعة؛
- الصحيفة اللبنانية: "الأخبار" هي صحيفة لبنانية يومية تمس الحياة اليومية، وقضايا المجتمع، وهي صحيفة تهتم بالحدث السياسي أي هي جريدة سياسية.

← فنستنتج أن أوجه التشابه في عدد الأيام والتخصص عند كل من جريدة الجزائرية الشروق والجريدة المصرية اليوم السابع إضافة إلى الجريدة اللبنانية التي تتشابه معهم في الإصدار اليومي وتختلف عنهم في مجال السياسة فقط، أما الصحيفة التونسية فهي تشاركهم في التخصص، فهي جريدة سياسية ثقافية اقتصادية متنوعة، وتختلف عنهم في الإصدار، كونها جريدة أسبوعية.

## ● من حيث الجودة و نوعية الورق:

- جريدة الشروق الجزائرية: "جريدة الشروق الجزائرية تطبع على ورق الصحف التقليدي المعروف باسم "ورق الجرائد"، وهو نوع خفيف الوزن، وغير لامع تميز بقدرته على امتصاص الحبر بسرعة، وهذا النوع من الورق يستعمل عادة في الصحف اليومية

لأنه ورق اقتصادي وسهل الاستخدام، ولكنه قد لا يكون عالي الجودة مقارنة بأنواع الورق الأخرى المستخدمة في الطباعة الفاخرة".<sup>1</sup>

● الجريدة المصرية: "اليوم السابع" نجد في الجريدة المصرية اليوم السابع نفس نوعية الورق المستخدم في الجريدة الجزائرية، حيث نجد أن ورق الصحف هو ورق منخفض الجودة مقارنة مع نوعية الأوراق الأخرى، بحيث يستخدم لطباعة الصحف والمجالات، ويتم إنتاجه عن طريق فصل لب الخشب اللين وخشب الصلب والورق المعادة تدويره، وهذا ما نجده في الصحيفة التونسية أخبار الجمهورية، وكذلك الصحيفة اللبنانية الأخبار، فالورق مستعمل وهو نفسه في كل الجرائد أي أنه تتشابه الجرائد الأربعة في نوع الورق.<sup>2</sup>

وتختلف الصحف في أحجام الورق المختلفة، وفي هذه المرحلة يرتبط حجم ورق الصحف كليا بخصائص صفحات الجريدة، على سبيل المثال، يمكن أن تكون أوراق ورق الصحف قياسية في شكل A4 في المجالات، ويمكن أن نذكر هذه الأبعاد هي في الغالب على شكل A5 أو A6، وهنا يمكننا القول إن تصميم الصحيفة له تأثير حاسم على قرار الحجم.<sup>3</sup>

إجمالاً، يتضح أنّ هناك تشابه واختلاف بين كل من الجرائد الأربعة الجزائرية "الشروق" والمصرية "اليوم السابع" والتونسية "أخبار الجمهورية" واللبنانية "الأخبار"، فالصحافة العربية متنوعة، ولكل بلد عربي خصائص في بث خبر أو حدث، فقد أظهر البحث التشابه في عدد أيام الإصدار، كما كان هناك اختلاف، فمنها جرائد يومية وأخرى أسبوعية، ومنها ما هي متنوعة في المجالات، ومنها ما هي متخصصة في مجال واحد. إضافة إلى التشابه في نوعية الورق و جودته المستخدمة في كل جريدة، وهو نوع ورقي محدد معروف لدى كل الصحف.

<sup>1</sup>: الموقع الرسمي الجريدة الشروق، موقع إخباري، <http://www.echorouk.com>

<sup>2</sup>: ينظر، مقال على موقع: <https://jkjgit.com>

<sup>3</sup>: مقال على موقع: <https://jkjgit.com>

## الفصل الثاني: دراسة لسانية تحليلية

1- تعريف الحدث السياسي (قضية الفلسطينية).

2- دراسة لسانية تحليلية لصحف العربية.

◀ الجريدة الجزائرية (الشروق)

◀ الجريدة المصرية (السابع)

◀ الجريدة التونسية (أخبار الجمهورية)

◀ الجريدة اللبنانية (أخبار)

## توطئة:

تعتبر الدراسة اللسانية التحليلية للصحف العربية منها علمياً يعتمد على توظيف أدوات اللسانيات لتحليل الخطاب الصحفي المكتوب، من أجل تحقيق الفهم العميق لطبيعة اللغة المستعملة في نقل المعلومات، وبناء الرأي العام، وصياغة الأحداث، وتستند هذه الدراسة على مقارنة متعددة المستويات، تشمل مختلف البنى اللغوية التي تساهم في إنتاج المعنى داخل النصوص الصحفية.

## المبحث الأول: تعريف الحدث السياسي (القضية الفلسطينية).

وقع اختيار البحث على أربعة صحف عربية (جزائرية، مصرية، تونسية، لبنانية)، بالتحديد في المجال السياسي، وبالتالي فإن أكثر حدث يستحق التحدث عنه هو "القضية الفلسطينية" لأنها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي.

## ⦿ اصطلاحاً:

"كان مصطلح القضية الفلسطينية يعني تمهيدا استعمارياً، وخطراً وجودياً من طرف الحركة الصهيونية على مستقبل فلسطين بوصفها أرضاً عربية وجزءاً لا يتجزأ مما يسمى الوطن العربي الكبير، وهو مصطلح يشار به إلى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الإنسانية في فلسطين بدءاً من عام 1897 (المؤتمر الصهيوني الأول) وحتى الوقت الحالي، وهي تعد جزءاً جوهرياً من الصراع العربي الإسرائيلي، وما نتج عنه من أزمات وحروب في منطقة الشرق الأوسط".<sup>1</sup>

"ويرتبط هذا النوع بشكل جذري بنشوء الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين، والاستيطان فيها، ودور الدول العظمى في أحداث المنطقة، كما تتمحور القضية الفلسطينية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وشرعية الدولة الإسرائيلية واحتلالها للأراضي الفلسطينية

<sup>1</sup> إبراهيم سعد عبد العزيز، القضية الفلسطينية، مقال تاريخي، نشر في: 16/09/2018، 16:30.

بعدة مراحل. وما نتج عن ذلك هو ارتكابها للمجازر بحق الفلسطينيين وعمليات المقاومة ضد الدول العربية، وصدور قرارات كثيرة للأمم المتحدة، كان بعضها تاريخياً، كالقرار رقم 194 وقرار رقم 242.<sup>1</sup>

يعتبر هذا النزاع من قبل الكثير من المحللين والسياسيين القضية المركزية في الصراع العربي الإسرائيلي، وسبب أزمة هذه المنطقة وتوترها، بالرغم من أن هذا النزاع يحدث ضمن منطقة جغرافية صغيرة نسبياً، إلا أنه يحظى باهتمام سياسي وإعلامي كبير نظراً لتورط العديد من الأطراف الدولية فيه، وغالباً ما تكون الدول العظمى في العالم منخرطة فيه نظراً لتمركزه في منطقة حساسة من العالم وارتباطه بالقضايا، إشكالية تشكل ذروة أزمات العالم المعاصر.<sup>2</sup>

مثل الصراع بين الشرق والغرب، علاقة الأديان اليهودية والمسيحية والإسلام فيما بينها، علاقات العرب مع الغرب، وأهمية النفط العربي للدول الغربية، أهمية وحساسية القضية اليهودية في الحضارة الغربية، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية، والهولوكوست اليهودي وقضايا معاداة السامية، وقوى ضغط اللوبيات اليهودية في العالم الغربي.<sup>3</sup>

تبقى القضية الفلسطينية قضية مركزية للأمة العربية الإسلامية رغم مرور السنين وتعدد النكبات، لأنها لا تزال قضيتنا على قول الرئيس السابق "هوارى بومدي" رحمه الله «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة».

<sup>1</sup>: خورشيد غازي، دليل حركة المقاومة الفلسطينية، بيروت، لبنان، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، 1971، ص 183.

<sup>2</sup>: الهندي خليل، فؤاد بوراشي، شحادة موسى، المقاومة الفلسطينية و النظام الأردني، دراسة تحليلية لهجة أيلول، بيروت، لبنان، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، 1971، ص 824.

<sup>3</sup>: الهندي خليل، فؤاد بوراشي، شحادة موسى، المقاومة الفلسطينية و النظام الأردني، مرجع سابق، ص 824.

## المبحث الثاني: دراسة لسانية تحليلية لصحف العربية:

بعد اختيار الصحف العربية الأربعة الجزائرية، المصرية، التونسية، اللبنانية لتطبيق عليها دراسة لسانيات تحليلية عن طريق مستويات اللغوية الآتية:

✓ المستوى الصرفي؛

✓ المستوى النحوي؛

✓ المستوى المعجمي والدلالي؛

✓ المستوى التداولي؛

وقد أضيف هذين المستويين لإثراء البحث، ومعالجته من كل الجوانب، مع أنّ طبيعة الموضوع لا تستلزم سوى المستويات اللسانية المعروفة والمذكورة سابقا، لكن المستويين الخطابى والسيميائي، يعطيان قيمة مضافة وتحليل داعم لزوايا أخرى من الخطاب.

✓ المستوى الخطابى؛

✓ المستوى السيميائي.

## ① الصحيفة الجزائرية صحيفة "الشروق اليومي":

يعد الجانب التطبيقي خطوة مهمة في البحث العلمي، وفي أي علم من العلوم، ولا سيما مجال الصحافة، بحيث أن ذلك يربط المجال أو الجانب النظري مع الجانب التطبيقي للدراسة، وما أثارته المشكلة البحثية من خلال المعالجة الصحفية للقضية الفلسطينية في الصحيفة الجزائرية، إذ ننطلق في التحليل اللساني للغة الصحيفة.

## 1- المستوى الصرفي:

يعد المستوى الصرفي من أهم المستويات اللغوية "ومن أهم العلوم العربية قديما وحديثا، فلا يمكن لنحوى أو لغوي، الاستغناء عنه، فالمستوى الصرفي هو الذي يدرس

الصيغ اللغوية، وأثر هذه الصيغ في الدلالة، ويدرس الأثر الذي حدث، زيادة بعض الوحدات الصرفية في أصل بنية الكلمة مثل اللواحق التصريفية كعلامة الجمع ("ون" و"ين") للمذكر السالم و"ات" للمؤنث السالم، وياء النسب (في مصري، سوداني) والسوابق، كحروف المضارعة وهمزة التعديّة، وميم اسم مفعول في "محمود" والتغيرات الداخلية، كتضعيف وسط الكلمة التعديّة (في كسر) وزيادة الألف للدلالة على المشاركة والمقاومة (في قاتل)<sup>1</sup>.

إن هذا المستوى "يعني أو يختص بدراسة الصيغ اللغوية وتغيرها في الاشتقاق وغيره ما يطرأ عليها من تغيرات والأنماط الصرفية عند القدماء نحو المورفيم وأنواعه ووظائفه"<sup>2</sup>.

✚ جريدة الشروق اليومي الثلاثاء 18 مارس 2025 موافق لـ 18 رمضان 1446 هـ

العدد 7968.



<sup>1</sup>: محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1426هـ، 2005م، ص13-14.

<sup>2</sup>: ينظر، سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوني والدلالي في علم اللغة المعاصرة، دار الكتاب الحديث، د.ط، 1430هـ، 2003م، ص23.

☉ مقالة مختارة من جريدة الشروق اليومي بعنوان نزوح 90% من سكان مخيم جنين منذ بدء العدوان.

للقيام بالتحليل الصرفي لهذه المقالة، يجب استخراج الكلمات وتحليلها، من حيث:

- ☐ "الجذر (الأصل اللغوي للكلمة)
- ☐ الوزن (البنية الصرفية للكلمة).
- ☐ نوع الكلمة (اسم - فعل - حرف)
- ☐ الصيغة (المفرد - الجمع، مذكر - مؤنث، زمن الفعل....)"<sup>1</sup>

1- تحليل الصرفي لبعض الكلمات من المقالة:

الكلمة	الجذر	الوزن	نوع الكلمة	الصيغة
الاحتلال	ح-ل-ل	الافتعال	اسم	مصدر رباعي مبدوء بألف الوصل
يمنع	م-ن-ع	يفعل	فعل مضارع	مبني للمعلوم مرفوع
المرضى	م-ر-ض	فعلى (صيغة جمع تكسير	اسم	جمع
الوصول	و-ص-ل	الفعول	مصدر	مصدر قياسي للفعل ثلاثي
المستشفيات	ش-ف-ي	مستفعلات	اسم	جمع مؤنث سالم لكلمة مستشفى
نزوح	ن-ز-ح	فِعُول	مصدر	مصدر لفعل "نزع"
90%	-	-	عدد	مضاف إلى من "سكان"
من	-	-	حرف جر	-

<sup>1</sup> أحمد محمد قدور، مبادئ في اللسانيات.

سكان	س-ك-ن	فعال	اسم	جمع لكلمة سكان
مخيم	خ-ي-م	مفعّل	اسم	اسم مكان، مضاف إلى "جنين"
جنين	ج-ن-ن	فعليل	اسم علم	اسم مدينة مضاف إليه
منذ	-	-	ظرف زمان	-
بدء	ب-د-أ	فعل	اسم مصدر	مصدر للفعل "بدأ"، مجرور بعد منذ
العدوان	ع-د-و	فعلان	اسم	مصدر على وزن "فعلان" معرف بـ"ال"

⊖ الجملة الثالثة: "كشفت اللجنة الإعلامية في مخيم جنين أن قوات الاحتلال، ومنذ

بدء عدوانها على المخيم فجر السبت الماضي، دمرت أكثر من 512 منزلاً بين تدمير

كلي وجزئي"<sup>1</sup>.

الكلمة	الجذر	الوزن	نوع الكلمة	الصيغة
كشفتن	ك-ش-ف	فعلن	فعل ماضي	فاعله "اللجنة"
اللجنة	ل-ج-ن	فِعلَة	اسم	مؤنث معرف بـ"ال"
الإعلامية	ع-ل-م	افعالية	صفة	نعت لـ "اللجنة"
في	-	-	حرف جر	-
مخيم	خ-ي-م	مُفَعَّل	اسم	اسم مكان
جنين	ج-ن-ن	فعليل	اسم علم	مضاف إليه
أن	-	-	حرف توكيد	-
قوات	ق-و-ة	فُعَلَات	اسم	جمع مؤنث لكلمة "قوة"

<sup>1</sup> :جريدة الشروق اليومي.

الاحتلال	ح-ل-ل	افتعال	اسم	مضاف إليه
ومنه	-	-	حرف عطف+ ظرف	-
بدء	ب-د-أ	فعل	اسم مصدر	-
عدوانها	ع-د-و	فعلان	اسم+ضمير	مضاف+ضمير متصل يعود على قوات "الاحتلال"
على	-	-	حرف جر	-
المخيم	خ-ي-م	مُفَعَّل	اسم	اسم مكان مجرور بـ"على"
فجر	ف-ج-ر	فعل	ظرف زمان	مضاف إلى "السبت"
السبت	س-ب-ت	فعل	اسم علم	يوم من أيام الأسبوع، مضاف إليه
الماضي	م-ض-ي	فاعل	اسم صفة	نعت لـ"السبت"
دمرت	د-م-ر	فعلت	فعل ماضي	الفاعل "قوات الاحتلال"
أكثر	ك-ث-ر	أفعل	اسم تفضيل	مضاف إلى من "512"
من	-	-	حرف جر	-
512	-	-	عدد	مضاف إلى "منزلاً"
منزلاً	ن-ز-ل	مفعلاً	اسم	مفرد، مفعول به
بين	-	-	حرف جر	-
تدمير	د-م-ر	تفعيل	مصدر	اسم مجرور بعد "بين"
كلي	ك-ل-ل	فعلي	صفة	نعت لـ"تدمير"
و جزئي	ج-ز-أ	فعلي	صفة	معطوف على "كلي".

← النتيجة: النص غني بالمشتقات الصرفية الدالة على الحدث والمشاركة، ويعتمد على التنوع في لصيغ لتوصيل المعنى بدقة وقوة، وهو أسلوب شائع في الكتابة الإخبارية.

## 2- المستوى النحوي:

"هو المستوى الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية، وبين علم النحو وظائف الكلمات في الجمل، والأثر الدلالي لاختلاف موقع الكلمة في تركيبه، وكذلك اختلاف الكلمة في تركيبه...."<sup>1</sup>

كما يقوم المستوى النحوي "بتعيين فاعل الجملة بوضع مفرداتها مرتبة إن التبس المعنى، وخالصة هذا المستوى أنه يعني بدراسة الكلمات داخل الجملة، ونظام الجملة وتعريفها، وتعريف الكلمة وأنواع الجمل وغير ذلك عند العرب والمدارس الحديثة عند الأوربيين"<sup>2</sup>.

← تحليل المستوى النحوي للمقالة بعنوان "الاحتلال يمنع المرضى والمصابين من الوصول إلى المستشفيات" (نزوح 90% من سكان مخيم جنين منذ بدأ العدوان).

لتحليل المقالة من الناحية النحوية حسب أبرز الجوانب النحوية كالجمل، الإعراب، التراكيب، وأنواع الأساليب.

◀ نوع الجمل: المقالة يغلب عليها الطابع الإخباري، لدى تحتوي على:

▪ الجمل الاسمية: تبدأ غالباً بمبتدأ وخبر، وتستخدم لنقل الأخبار أو التقارير مثل: "نزوح 90% من سكان مخيم جنين منذ بدأ العدوان".

<sup>1</sup>: محمود عكاشة، تحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، مرجع سابق، ص14.

<sup>2</sup>: سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي، مرجع سابق، ص23.

▪ جمل فعلية: تستخدم لنقل الحدث أو الفعل مثل: منعت قوات الاحتلال المرضى والمصابين من الوصول إلى المستشفيات.

◀ الإعراب:

\* نزوح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

\* 90% من سكان مخيم جنين: مضاف ومضاف إليه، مع توالي المضافات.

\* منذ بدأ العدوان: جار ومجرور متعلق بالفعل أو الحال.

\* منعت قوات الاحتلال المرضى: فعل ماضي + فاعل + مفعول به.

◀ التركيب:

\* الجر والمجرور: "من الوصول" إلى المستشفيات وهي تستخدم لتحديد المكان أو الوسيلة.

\* الإضافة: قوات الاحتلال "سكان مخيم جنين" وهو أسلوب شائع في اللغة الإعلامية.

\* النعوت والمنعوت: "القوات الإسرائيلية المحتلة"، "الآليات العسكرية الثقيلة".

◀ الأساليب المستخدمة:

\* أسلوب خبري: الغرض منه نقل المعلومات.

\* أسلوب توكيد: باستخدام الكلمات مثل "أكدت" "أوضحت" و"ذكرت".

\* أسلوب النفي، مثل: "منعت"، "لا تسمح" وهذا يعكس طبيعة الخبر.

◀ الضمائر والأفعال:

\* الاستخدام الغالب للضمائر الغائبة (هي-هم) لكون المقالة تتحدث عن جهات ثالثة.

\*الأفعال في الماضي للدلالة على الأحداث المنقضية والمضارع أحيانا للدلالة على الاستمرارية أو التكرار.

### التحليل النحوي لبعض كلمات المقالة:

الجزء	الإعراب
أكدت	فعل ماضي، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي" يعود على اللجنة
اللجنة الإعلامية	اللجنة: اسم مرفوع مبتدأ مؤخر، الإعلامية: نعت مرفوع
في مخيم جنين	في جار و مجرور متعلق بـ "أكدت" (ظرف مكان)
أن	حرف نصب و توكيد
ما لا يقل	ما: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ، "لا يقل"، "لا" حرف نفي "يقل": فعل مضارع مرفوع.
عن 512 مواطنا	جار و مجرور متعلق بـ"يقل"
على الأقل	مجرور متعلقان خبر "ما لا يقل"
نزحوا	فعل ماضي مبني على الضم بواو الجماعة و"واو"
منذ بدء العدوان الإسرائيلي على المخيم	ظرف زمان + مبتدأ "بدء" + مضاف إليه جملة "الإسرائيلي على المخيم" مجرور

← يخلص البحث من خلال التحليل النحوي لبعض الكلمات وجمل من المقالة أنها تحتوي على تراكيب متنوعة من الجمل الاسمية والفعلية، أساليب النفي، التوكيد، التعليل، والتشبيه، إضافة إلى استخدام واسع للجر والإضافة و النعت لضبط المعلومات الإخبارية بدقة ووضوح.

### 3- المستوى المعجمي والدلالي:

"هو المستوى الذي يدرس المفردات من حيث دلالتها المعجمية والسياقية ومعرفة أصولها، وتطورها التاريخي ومعناها الحاضر وكيفية استعمالها، ويدخل تحت هذا المستوى دراسة

المعنى المعجمي والقاموسي والحقل اللغوي الذي تنتمي إليه، ويدرس هذا المستوى أيضا دلالة التراكيب الاصطلاحية، أو القوالب الخطية التي تؤدي دلالة خاصة، وهو يعني بدراسة قدامى اللغويين العرب في العناية بالدلالة من خلال التصنيف في المعاجم اللغوية وكتب فقه اللغة<sup>1</sup>، حيث يتناول هذا المستوى دراسة المفردات المستخدمة في النص من حيث طبيعتها، دلالاتها، وانتمائها المعجمي.

### ◀ المستوى المعجمي للمقالة من جريدة الشروق اليومي:

#### ⊕ الحقول الدلالية:

\* حقل الصراع والمواجهة: كلمات مثل (الاحتلال، العدوان، القصف، الاجتياح، الهدم، الاقتحام، الاشتباكات، استهداف مقاومين) تدل هذه الكلمات على الحالة العسكرية العنيفة وترسخ مشهد الحرب.

\* حقل الصراع والمواجهة: كل ما تمثل: 'المرضى، المصابين، الجرحى، النازحين، المفقودين، الفوضى، المساعدات، الطبيعة، العجز، الفقرات، النزوح) تبرز الجانب الإنساني للمأساة التي تعيشها المخيمات.

\* حقل المؤسسات والهيئات: مثل: (اللجنة الإعلامية، المستشفيات الحكومية والخاصة، قوات الاحتلال، المواطنين).

⇐ تبرز هذه الكلمات تعددا لفاعلين ضمن السياق: السلطة، الضحية، العدوان.

#### ⊕ السمات المعجمية:

\* استخدام ألفاظ رسمية ومصطلحات إعلامية دقيقة، مثل "اللجنة الإعلامية"، "نزوح"، "أضرار واسعة"، "استمرار عمليات القصف".

<sup>1</sup> سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر، ص 23.

\*هيمنة الأسماء المجردة والمصادر: (الاجتياح، القصف، النزوح، الاقتحام، المساعدات) وهذا ما يمنح المقالة طابعا توثيقيا وجامدا نوعا ما.

\*كثرة النسب المئوية والأعداد: (90%، 512، 36 عملية) مما يضيفي بعدا يدعم الخبر بدقة.

### ⊖ المستوى الدلالي:

#### أ- دلالة النص العامة:

النص يعكس وصفا توثيقيا لحالة نازحين بسبب عدوان مستمر يتجلى فيه الجانبان: الإنساني والسياسي، وهو يهدف إلى نقل صورة واضحة عن حجم المعاناة التي يتعرض لها سكان مخيم جنين، مع تسليط الضوء على الجانب الإنساني والأضرار الناتجة.

#### ب- أبرز الظواهر الدلالية:

\*التركيز على الضحية: كثافة الأسماء المتعلقة بالسكان، الجرحى، المرضى، الفوضى تشير إلى تأطير الخبر حول الإنسان المتضرر.

\*تضخيم حجم العدوان: استخدام كلمات مثل: "أضرار واسعة"، "تدمير منهج"، "الاستهداف المباشر"، تعكس دلالة عنف وقصدية في الأفعال.

\*الحياد الظاهري والانحياز: رغم اللغة الإخبارية، يظهر النص انحيازا ضمنيا للجانب المدني من خلال التركيز على المعاناة والتجريد من الفاعلية لجهة الاحتلال.

\*دلالة التكرار والارتباط الزمني: الربط بين الماضي والحاضر منذ 2002، "منذ بدء العدوان" يضيفي دلالة استمرارية للمأساة.

\*استخدام الإحصاء: الأرقام تستخدم لتأكيد حجم الكارثة، لكنها أيضا تسحب القارئ إلى القراءة العقلانية بجانب العاطفة.

← من خلال ما سبق في التحليل المعجمي والدلالي للمقالة أنها غنية بالحقل المعجمي الذي يخدم نقل صورة الصراع ذات أبعاد إنسانية عميقة، وتعتمد على بناء دلالي يعزز موقف الضحية ويكشف استمرارية العدوان الإسرائيلي، اللغة دقيقة، حاسمة، لكنها تميل لتوصيل رسالة وجدانية موجهة سياسيا بشكل غير مباشر.

### ● المستوى التداولي:

"يمثل هذا المصطلح أحد هذه الفروع التي يمكن معالجة اللغة بها:

أ- علم التراكيب: ويعني بدراسة العلاقات الشكلية بين العلامات بعضها مع بعض.

ب- علم الدلالة: وهو يدرس علاقة العلامات بالأشياء التي تدل عليها أو تحيل إليها.<sup>1</sup>

المستوى التداولي أو المقامي هو دراسة اللغة من حيث استعمالها في سياقات التواصل المختلفة، مع التركيز على العلاقة بين المتكلم والمخاطب وعلى كيفية تأدية الكلام (الوعد، تهديد، الطلب) بالإضافة إلى استكشاف المعاني الضمنية التي لا تقال صراحة، ولكن تفهم من السياق، بمعنى آخر التداولية لا تهتم فقط بما يقال، بل بكيفية قوله، ولماذا قيل، وفي أي ظروف، وما الذي يفهمه المخاطب منه".<sup>2</sup>

### ← التحليل التداولي للمقالة:

#### ● تحديد السياق:

أ- السياق السياسي: يتحدث النص عن العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، ونزوح السكان نتيجة هذا العدوان.

<sup>1</sup> محمد مفتاح، كتاب مفاهيم نقدية، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1985، ص 40.

<sup>2</sup> محمد مفتاح، كتاب مفاهيم نقدية، مرجع سابق، ص 40.

- ب- السياق الانساني: يركز النص على المعاناة الإنسانية (المرضى، المصابون، النازحون).
- ت- السياق الإعلامي: المقالة منشورة ضمن تغطية إخبارية هدفها اطلاع الجمهور على التطورات.

### ⦿ تحليل أفعال الكلام:

أ- الأخبار: مثل "نزوح 90% من سكان مخيم جنين"، لإعلام القارئ بالحدث..

ب- الإحتلال: استعمال ألفاظ مثل: "الاحتلال يمنع المرضى" يبرز موقفا معارضا للإجرام الإسرائيلي.

ت- الإثارة: الدعوة الى تصحية الضمير الإنساني.

### ⦿ تحليل الإشارات:

أ- استخدام ألفاظ تشير إلى أطراف معروفة ضمن السياق العربي دون الحاجة للتوضيح مثل:

"الاحتلال" → (الاحتلال الإسرائيلي)

"المخيم" → (مخيم جنين)

ب- الضمائر "هم"، "سكانه"، "قوات الاحتلال" تستخدم للإحالة السياقية.

### ⦿ تقسيم الخلفية المعرفية:

أ- يعتمد الكاتب على معرفة مسبقة لدى القارئ عن:

◀ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

◀ الوضع الخاص بمخيم جنين

◀ طبيعة الاحتلال وأعماله العسكرية.

⇐ يصل البحث من خلال هذا تحليل المقالة للمستوى التداولي أن المقالة تنتمي إلى الخطاب الإعلامي الإنساني السياسي، يغلب عليه الطابع الإخباري المتعاطف مع الضحايا، ويهدف إلى توثيق الانتهاكات وفضحها، عبر تقنيات لغوية تداولية تقوم على الاستلزام، الإشارة، والحجاج العاطفي.

← **المستوى الخطابى:** " المستوى الخطابى يهتم بالسبك أو الاتساق، ويسمى الربط النحوي والانسجام (الحبك)، إضافة إلى القصد الذي هو الهدف من إنشاء النص المقبول أو المقبولة والإخبارية وأخيرا التناص".<sup>1</sup>

### - التحليل الخطابى للمقالة:

#### ⊕ بنية الخطاب:

أ- الافتتاحية: جملة قوية صادمة (نزوح 90% ) لجذب انتباه القارئ.

ب- العرض: تفصيل الأحداث والممارسات الإسرائيلية والنتائج المترتبة على ذلك.

ت- الخاتمة الضمنية: لا توجد خاتمة صريحة، بل يترك القارئ مع استنتاج منطقي حول مأساوية الوضع.

#### ⊕ الأنماط الخطابية:

أ- النمط الإخباري: سرد أحداث حقيقية مدعمة بالأرقام.

ب- النمط الوصفي: وصف معاناة الناس والمنازل المدمرة، وزيادة مأساوية المشهد.

ت- النمط الإقناعي العاطفي: دفع القارئ للتعاطف مع الضحايا واستنكار الأفعال الإسرائيلية.

<sup>1</sup> محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، ط1، 1991م، ص14.

← نستنتج من التحليل الخطابي أن المقالة بنيت نصيا بشكل مترابط ومتسلسل تعتمد على الربط الإخباري المباشر مع شحنة وجدانية واضحة، وتركز على إبراز حجم الكارثة الإنسانية، دون تدخل تحليلي معمق، بل عبر عرض الحقائق الصادمة.

### ⊕ المستوى السيميائي:

"يدرس المستوى السيميائي أي أنها تدرس حياة العلامة في وسط النص، أي هي علم العلامات يهتم بدراسة العلامات والرموز داخل النصوص، كيف تبني المعاني من خلال الكلمات، الصور الثمينة، والرموز الثقافية وسيميائيات ممارسات متعددة التوجهات، إذ إنّ هناك سيميائيات للصور الفتوغرافية وسيميائيات الخطاب السياسي"<sup>1</sup>.

### ← تحليل المقالة في المستوى السيميائي:

#### ⊕ العلامات الأساسية في النص:

«نزوح 90%» علامة رقمية قوية تشير إلى حجم الكارثة الهائل حيث لم يبق تقريبا أحد من السكان؛

- "مخيم جنين" رمز نضالي وتاريخي في الوجدان الفلسطيني والعربي، إذ يمثل مكانا للصمود والبطولة؛

- استخدام اسم المخيم بدون الحاجة لتعريفه يفترض معرفة القارئ الرمزية المسبقة به.

"العدوان" و "الاحتلال":

- علامات ترمز للظلم والعنف والشر؛

#### ⊕ التصور السيميائي:

<sup>1</sup> ينظر، سعيد بنكراد، السيميائيات، منشورات، الدار البيضاء، 2003، ص21.

أ- صورة الخراب الجماعي: من خلال ألفاظ مثل " القصف المكثف"، "تدمير البنية التحتية" "نزوح شبه كامل" ← ينشأ في ذهن القارئ مشهد مدينة أشباح مدمرة.

ب- صورة المعاناة الإنسانية: عبر ذكر "المرضى" "المصابين"، "الهلال الأحمر"، تتكون صورة مفادها أن الضحايا أبرياء.

ت- صورة التهديد المستمر: استمرارية العدوان والاقترامات تبني صورة أن الكارثة ليست حدثاً وانتهى، بل وضع مستمر ومتجدد.

### ⊕ التأثير السيميائي على القارئ:

- النص يستخدم رموزاً وألفاظاً تجعل القارئ يقف أخلاقياً مع الضحايا دون الحاجة إلى تحريض مباشر.

- القارئ يتضامن مع الضحايا عبر العلامات الإنسانية، بينما يشيطن الاحتلال عبر العلامات السلبية.

⇐ نستنتج من التحليل أن النص يتلاعب برموز جاهزة (مخيم جنين، العدوان، المرضى...) ليبنى موقفاً وجدانياً دون الحاجة إلى شرح طويل، يعتمد على الصور الذهنية الثقافية والدينية والأخلاقية.

## ② الصحيفة المصرية (صحيفة اليوم السابع):



✚ مقالة من جريدة اليوم السابع بالعنوان "مصر تقود تنسيقا عربيا موسعا لرفض التهجير".

◀ تحليل المستوى الصرفي للمقالة:

⊕ العنوان الرئيسي:

"مصر تقود تنسيقا عربيا موسعا لرفض التهجير"<sup>1</sup>.

- مصر اسم علم (مبني)، لا يصرف (علم مفرد).

الكلمة	أصلها	وزنها	نوعها
تَقَوَّدُ	قَادَ - يَقُوْدُ	تَفَعَّلُ	فعل مضارع مرفوع بالضممة
تنسيقًا	نَسَقَ - تنسيقٌ	تفعيل	مصدر لفعل رباعي

<sup>1</sup> :جريدة اليوم السابع، مقال بالعنوان مصر تقود تنسيقا عربيا موسعا لرفض التهجير،

مزيد بالتضعيف			
اسم منسوب إلى "العرب"	فِعْلِي	عربي	عَرَبِيَا
اسم مفعول	مَفْعَل	وَسَع - مَوْسَع	مَوْسَعًا
مصدر ثلاثي مجرد	فعل	رَفَض - رَفَضٌ	لِرَفْض
مصدر رباعي مزيد بالتضعيف	تفعيل	هَجَرَ - تَهْجِيرٌ	التَهْجِير

## إعراب بعض الكلمات:

تقود ← فعل مضارع من الجذر الثلاثي (ق.و.د) مزيد بالحرف مضارعة

التنسيق ← مصدر على وزن "تفعيل".

موسعًا ← اسم مفعول من الفعل الرباعي "وسع"، مزيد بالتضعيف .

رفض ← مصدر ثلاثي، من الجذر (ر.ف.ض) بسيط غير مزيد.

التهجير ← مصدر رباعي مزيد بحرف التاء .

## ⊙ استنتاج:

\*معظم الأفعال في النص مضارعة أو مصادر مثل: (تقود، تحرك، رفض، تنسيق).

\*توحيد وفرة في استعمال مصادر الأفعال الرباعية: (تحرك، تنسيق، تهجير، محاولة).

\*الاعتماد على الصيغ المنسوبة ظاهرة جدا: (عربي، فلسطيني، إسلامي، أجنبي).

\*استعمال الجمع السالم والمصادر بكثرة أعطى طابعا رسميا وإخباريا للنص.

◀ تحليل المستوى النحوي للمقالة بعنوان " مصر تقود تنسيقا عربيا موسعا للرفض التهجير "

## ⊙ التحليل النحوي للعنوان:

\*مصر: اسم مرفوع على أنه فاعل لفعل "تقود".

\*تقود: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على "مصر".

\*"تنسيقاً" مفعول به أول منصوب لفعل "تقود".

\*عربياً: نعت (صفة) منصوبة بـ"تنسيقاً".

\*موسعاً: نعت (صفة ثانية) منصوبة بـ"تنسيقاً" أيضاً.

\*لرفض: لام: حرف جر.

رفض: اسم مجرور باللام (مضاف إليه شبه جملة متعلق بالفعل "تقود"، مفعول

لأجله).

\*التهجير: مضاف إليه مجرور بالإضافة إلى "رفض".

الجملة الثانية: بالتنسيق مع دول عربية وإسلامية وأجنبية.

\*بالتنسيق: الباء حرف جر، "التنسيق" اسم مجرور.

\*مع: حرف جر.

\*دول: اسم مجرور بحرف "جر" "مع".

\*عربية: نعت (صفة) مجرورة بـ"دول".

\*وإسلامية: معطوف على "عربية" وهو نعت مجرور.

\*و أجنبية: معطوف على "إسلامية" و هو نعت مجرور.

(هذه الجملة شبه جملة (جار و مجرور) مرتبطة بجملة سابقة أو لاحقة).

← نستنتج من تحليل جزء من هذه المقالة أن معظم الجمل الفعلية (تقود، تحرك) تدور حول فاعل ومفعولين (أو مفعول وحال، صفة).

← الاستخدام الواسع للجار والمجرور (لرفض، بالتنسيق، مع دول، لوقف...) يوضح غرض الأفعال (تحرك، رفض)

← هناك تراكيب مضافة كثيرة (مثل: رفض التهجير، محاولات، تهجير الشعب الفلسطيني) مما يعطي النص طابعاً رسمياً وإخبارياً.

◀ تحليل المقالة في المستوى المعجمي والدلالي:

### ● التحليل المعجمي:

\*بيان معاني الكلمات وأصولها في المعاجم العربية):

الكلمة	الجزر	معناها المعجمي الأصلي
مصر	-	اسم علم على دولة أصل التسمية يدل على "الحصن أو الفعلة" على
تقود	ق - و - د	القود: السوق أماماً، قيادة الشيء أو الجماعة
تنسيقاً	ن - س - ق	الترتيب والتنظيم المتسق بين الأشياء
عربياً	ع - ر - ب	العرب: قوم من الشعوب السامية، نسبة إلى بلاد العرب.
رفض	ر - ف - ض	الامتناع عن القبول أو الطرد
التهجير	ه - ج - ر	الإخراج من الوطن قسراً و إجباراً

□ المقالة في المستوى المعجمي توظف ألفاظاً مستمدة من ميادين السياسة .

### ● التحليل الدلالي:

- بيان المعاني والمضامين التي تؤديها الكلمات داخل النص، حسب السياق السياسي والإعلامي.

الجملة	الدلالة العامة داخل النص
مصر تقود	إبراز دولة مصر القيادي في العمل العربي المشترك.
تنسيقا عربيا موسعا	إشارة إلى عمل منظم وجماعي، ليس فرديا بل بتوسيع المشاركة الإقليمية.
لرفض التهجير	تجديد الغاية الأساسية و هي التصدي لمحاولات إخراج الفلسطينيين، قسراً.
تحركاً دبلوماسياً	تحرك سياسي رسمي ضمن الأطر الدولية (أي السعي لدى الحكومات و المنظمات الدولية).
بالتنسيق مع دول عربية إسلامية وأجنبية	تأكيد أن التحرك مدعوم بالتحالفات واسعة تشمل البعد العربي وإسلامي والدولي.
الشعب الفلسطيني	التركيز على الهوية الوطنية و القضية القومية

#### ● ملاحظات دلالية في المقالة:

\*الخطاب مساند وداعم : النص يستخدم عبارات إيجابية عن التحرك المصري والعربي؛

\*لغة التحذير والرفض: كلمة "رفض" و"وقف" تحملان شحنة دلالية قوية تدل على التصدي والمنع والحماله؛

\*تكتيف الهوية: تكرار صفات مثل "عربي"، "إسلامي"، "فلسطيني"، يعزز الانتماء والهوية في المواجهة الآخرة؛

\*التوسيع والتعدد: إشارة إلى الدول "أجنبية" مع "عربية" و"إسلامية" يعطي للتحرك طابعاً عالمياً لا محلياً فقط.

← نستنتج من التحليل الدلالي للمقالة أنها تحمل رسالة دعم قوي للشعب الفلسطيني ورفض الضغوط الخارجية مع إبراز قيادة مصر الدبلوماسية وتوسيع دائرة الرفض دولياً.

◀ المستوى التداولي:

◀ الوظائف التداولية للنص:

العنصر	الوظيفة التداولية
"مصر تقود"	إعلان عن موقع قيادي لمصر، بهدف ترسيخ شرعيتها القيادية عربيا وإقليميا.
"تنسيقا عربيا موسعاً"	التلميح إلى أن هناك جهدا إجماعيا منسقا ( وليس تحركاً فردياً)، مما يكسب الخطاب قوة وشرعية.
"الرفض التهجير"	وظيفة إخبارية و تحريضية في آن معاً، الإبلاغ عن موقع الرفض، ودعوة ضمنية لدعمه.
"بالتنسيق مع دول عربية وإسلامية وأجنبية"	إظهار أن التحرك مدعوم دوليا مما يبرز صورته في ذهن المتلقي (قوة جماعية شرعية)
تحرك دبلوماسي	الإشارة إلى أن الوسائل سلمية وقانونية، مما يمنح التحرك مصداقية دولية.

◀ تحديد السياق:

\* أن التهجير واقع فعلي أو مشروع يتم العمل عليه 'دون أن يصرح النص بذلك مباشرة)؛

\* أن مصر لها مكانة دولية وعربية تؤهلها لقيادة هذا التحرك؛

\* أن الشعب الفلسطيني في خطر حقيقي، مما يستدعي "التحرك العاجل".

◀ الأفعال الكلامية:

نوع الفعل الكلامي	تفسير تداولي
فعل إخباري	إبلاغ القارئ بأن هناك تحركاً مصرياً رسمياً
فعل تحرضي	دعوة ضمنية إلى الاصطفاف ضد التهجير
فعل تأكيدي	التزام ضمني باللجوء للوسائل السلمية و القانونية

### ◀ تحليل الاشارات:

\* تعزيز صورة مصر كقائدة دبلوماسية موثقة؛

\* خلق اصطفاى عربي ودولي ضد مشروع التهجير؛

\* إثارة التأييد العاطفي والتضامن مع الفلسطينيين دون اللجوء إلى خطاب انفعالي؛

\* إضفاء مشروعية دولية على التحركات العربية.

← نستنتج من التحليل التداولي لجزء من المقالة أن النص يوظف اللغة بطريقة مدروسة

ليكون خطاباً رسمياً إخبارياً تحريضياً معتدلاً، يهدف إلى بناء موقف جماعي داعم،

في الوقت ذاته يمنع التحرك المصري شرعية وطنية ودولية.

### ◀ تحليل على المستوى الخطابى:

\* نوع الخطاب: خطاب إخبارى سياسى يحمل خصائص إعلامية رسمية (لغة موضوعية،

مباشرة تركز على الوقائع مع توجيه ضمني للموقف السياسى).

\* بنية الخطاب:

العنصر	شرح
المقدمة	تقديم الفاعل (مصر) و التحرك أساسى (قيادة التنسيق)
العرض	شرح طبيعة التحرك (عربياً، موسعاً، بالتنسيق مع دول أخرى)
الغاية	الهدف الرئيسى: "رفض محاولات التهجير"
الخاتمة الضمنية	التلميح إلى أن التحرك مستمر عبر الدبلوماسية، بدون إنهاء صريح.

\* أنماط الخطاب:

- تثبيت صورة مصر كقائد دبلوماسية عربية؛

- كسب التعاطف والدعم الشعبى للقضية الفلسطينية؛

- إظهار التحرك على أنه عقلانى وسلمى (لا عسكري أو عنيف)؛

- تأكيد أن القضية ليست محلية بل لها بعد عالمى.

← نستنتج من التحليل الخطابي لجزء من هذه المقالة أن النص متماسك نصياً بفضل أدوات الربط والإحالات والتكرار، ومنسجم منطقياً فيتطور أفكاره، أما على المستوى الخطابي، هو خطاب سياسي إعلامي يستهدف نقل موقف رسمي وتعزيز التضامن العربي.

### ⊖ التحليل السيميائي: -تحديد العلامات الأساسية لجزء من مقالة:

- \*مصر ← رمز لنقل سياسي ومركز قيادة عربي وإقليمي.
- \*تقود ← علامة على الفعل القيادي والسيطرة والتنظيم.
- \*تنسيق عربي موسعاً ← رمز للوحدة والقوة الجمعية بين العرب (التضامن).
- \*رفض التهجير ← علامة على المقاومة والتمسك بالحقوق والهوية الوطنية.

### ⊖ التصور السيميائي:

علاقة بين العلامات	نوع العلاقة	تفسير السيميائي
مصر + قيادة + تحرك دبلوماسية	علاقة تعاضدية	يظهر مصر كمحرك رئيسي للتحرك السلمي
تنسيق عربي موسع + دول إسلامية و أجنبية	علاقة توسيعية	يرمز إلى بناء تجليات كبرى تعزز الشرعية
رفض التهجير + الشعب الفلسطيني	علاقة وجودية	يظهر أن جمالية الوجود الفلسطيني نفسه مرهون بالتحرك الحالي.

← نستنتج من التحليل السيميائي لجزء من المقالة أن النص مجموعة من العلامات السياسية والاجتماعية المشحونة رمزياً لإنتاج صورة عن "مصر" كقائدة إقليمية شرعية تعمل عبر أدوات دبلوماسية لمنع "كارثة وطنية" تهدد الهوية الفلسطينية.

## ③ صحيفة التونسية "أخبار الجمهورية":



## ● تحليل المستوى الصرفي:

مقالة: "استشهد 29 فلسطيني في غارات إسرائيلية على قطاع غزة منذ فجر اليوم السبت، 19 منهم استشهدوا باستهداف منازل وخيام النازحين بخان يونس جنوبا، بينهم رضع وأطفال، في حين ارتفع عدد الشهداء منذ استهداف حرب الإبادة في مارس الماضي إلى 2396."<sup>1</sup>

## ● تحليل المستوى الصرفي:

<sup>1</sup> : جريدة أخبار الجمهورية التونسية، مقال على موقع a/jounhouria بتاريخ 03 ماي 2025.

الكلمة	الجذر	الوزن	النوع	الصيغة
استشهد	ش - ه - د	استفعل	فعل ماضي ثلاثي المزيد	فعل ماضي مبني للمعلوم
فلسطينيا	ف - ل - س - ط - ي - ن	-	اسم منسوب	-
غارات	غ - ي - ر (أو غ - و - ر)	-	اسم جمع مؤنث سالم	-
اسرائيلية	-	-	صفة منسوبة	اسم منصوب مؤنث
استهدف	ه - د - ف	استفعل	فعل ماضي ثلاثي المزيد	-
منازل	ن - ز - ل	مفاعل	اسم جمع تكسير	-
النازحين	ن - ز - ح	فاعل	اسم فاعل جمع مذكر السالم	-
ارتفع	ر - ف - ع	افتعل	فعل ماضي ثلاثي المزيد	فعل ماضي مبني للمعلوم

← نستنتج من التحليل الصرفي لجزء من المقالة أنه يظهر أن النص يوظف بنى صرفية (الأفعال المبنية للمجهول، أسماء الجمع، الصيغ المشتقة) لتقوية الأبعاد الإنسانية والسياسية للخطاب، ولخلق تأثير وجداني يعكس حجم المأساة من خلال اللغة ذاتها.

#### ● تحليل جزء من المقالة في المستوى النحو:

«استشهد 29 فلسطينيا في غارات اسرائيلية على قطاع غزة منذ فجر اليوم السبت».

-استشهد: فعل ماضي مبني.

-29 فلسطينيا: مفعول به أول منصوب، بالعدد 29 يتبع قاعدة التمييز (فلسطينيا).

-في غارات اسرائيلية: جار ومجرور متعلقان بالفعل "استشهد".

-على قطاع غزة: جار ومجرور مرتبط بالـ"غارات".

- منذ فجر اليوم السبت: جار ومجرور متعلقان بزمن الفعل "استشهد"، و"السبت" يدل على اليوم.

«منهم استشهدوا باستهداف منازل وخيام»:

19- منهم: مبتدأ، "ومنهم" جار ومجرور متعلق بالعدد (جزء توضيحي).

- استشهدوا: فعل ماضي، والواو فاعل (ضمير عائد على 19).

- باستهداف منازل وخيام النازحين: الباء حرف جر، استهداف مصدر مجرور بالباء، مضاف إلى منازل وخيام (مفعول به للمصدر).

- النازحين: نعت مضاف إليه مجرور.

- بخان يونس جنوبا: جار ومجرور متعلق بالنازحين، و"جنوباً" ظرف مكان.

- بينهم رضع وأطفال: شبه جملة ظرفية "بينهم" ورضع وأطفال يدل البعض من كل أو بيان.

● نستنتج من التحليل النحوي (جزء من المقالة أن بنيتها اللغوية تقوم على توازن محكم

بين الجمل الفعلية والجمل الاسمية، بما يخدم التدرج الإخباري، ويمنح النص طابعا

موضوعيا وموثقا، وقد اعتمدت المقالة بشكل أساسي على الجمل الفعلية بصيغة المبني

للمجهول، مثل "استشهد" و"استهدف"، وهو اختيار نحوي يعكس تركيزا على الضحية

لا على الفاعل.

● تحليل المستوى المعجمي والدلالي:

- المستوى المعجمي: تحليل جزء من المقالة إلى مستوى المعجمي:

أ- "استشهد":

○ معجمياً: فعل مبني للمجهول من "استشهد" يستخدم للدلالة على القتل في سبيل قضية دينية أو وطنية.

○ حمولته العاطفية: إيجابية من منظور القضية الفلسطينية، يصفى طابع التضحية والبطولة.

ب- "غارات إسرائيلية":

- غارات: تشير إلى هجمات جوية مفاجئة.
- إسرائيلية: تحدد الجهة المعتدية.
- المعنى المعجمي يوحي بالفعل العدوان المنظم.

ت- "قطاع غزة": اسم مكان له دلالات سياسية وإنسانية عميقة مرتبطة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ج- "منازل"، "خيام"، "نازحين": تشير إلى مدنيين في أوضاع هشة، ومفردة "نازحين" تعزز صورة التشريد.

د- "رضع وأطفال": ألفاظ معجمية تحمل دلالة على براءة الضحايا وتعزز التأثير العاطفي.

ث- "حرب الإبادة": عبارة شديدة القوة في اللغة، تحمل دلالة على نية متعددة للإفناء الجماعي.

#### ● المستوى الدلالي:

- السياق الدلالي: النص يسلط الضوء على معاناة المدنيين الفلسطينيين في غزة نتيجة الغارات الإسرائيلية، ويصور ما يحدث باعتباره جزءاً من "حرب إبادة" منهجية.
- الدلالة الزمنية: "منذ فجر اليوم السبت" تحدد توقيتاً حديثاً مما يضيف على النص طابع الأنية والعجلة.
- التحول العددي: الانتقال من ذكر عدد الضحايا اليوم (29) إلى العدد الكلي منذ مارس (2396) يعطي بعداً تراكمياً للمأساة، ويشير إلى استمرار العنف.
- الهدف الدلالي: إدانة الهجمات الإسرائيلية من خلال توثيق عدد الضحايا، خاصة من الفئات الضعيفة، وإبراز فداحة الخسائر الإنسانية.

← نستنتج من خلال التحليل المعجمي والدلالي لجزء من المقالة، توظيف مقصود لألفاظ مشحونة بالقوة العاطفية والدلالة الثقافية، تهدف إلى إثارة التأثر والتعاطف، وتوجيه المتلقي نحو تبني موقف إنساني وسياسي معين.

### ← تحليل المستوى التداولي:

#### ● تحديد السياق:

- الهدف من النص ليس مجرد نقل معلومات، بل إدانة الهجمات الإسرائيلية، تسليط الضوء على الضحايا المدنيين، خاصة أطفال والنازحين.
- توجد نية ضمنية في إثارة التعاطف، الغضب، وربما الحشد للرأي العام ضد المعتدي.

#### ● تحليل أفعال الكلام:

- استخدام كلمة "استشهد" يفترض أو الضحايا قتلوا في سياق مشروع (مقاومة، ظلم)؛
- "حرب الإبادة" تفترض وجود نية متعددة من إسرائيل للإبادة شعب بأكمله؛
- وجود نازحين وخيام يفترض تدهورا في الأوضاع الإنسانية.

#### ● تحليل الإشارات:

- لم يذكر إسرائيل تستهدف المدنيين عمدا لكن عبارة استهداف منازل وخيام و النازحين بينهم رضع وأطفال "توحي بذلك".

- هناك إحاء بالوحشية والانسانية دون استخدام ألفاظ مباشرة كالجريمة أو ارهاب".

← نستنتج من تحليل المستوى التداولي لجزء من مقالة أن الخطاب الإعلامي فيها يقوم على

توجيه مقصود للفهم والتأثير في المتلقي، من خلال اعتماد أفعال كلامية ضمنية تعبر عن الإدانة، والاستنكار، والتضامن دون التصريح المباشر، فقد استخدمت صيغ مثل

"استشهد"، "استهدف"، "ارتفع عدد الشهداء".

### ← تحليل المستوى الخطابي:

ج- التحليل الخطابي: \*نوع الخطاب: يجمع بين:

- الخطاب الإخباري: تقديم أرقام وتفاصيل.
- الخطاب الإنساني: استحضار معاناة المدنيين.
- الخطاب السياسي/ الأيديولوجي: مصطلحات مثل حرب الإبادة.

\*بنية الخطاب:

- ليس فقط إعلام القارئ بل استشارة مشاعر التعاطف والغضب.
- خلق تصور عن العدو (إسرائيل) كمعتمد ضد المدنيين.

\*أنماط الخاطبية:

- جمهور متعاطف مع القضية الفلسطينية.
- الخطاب يفترض أن المتلقي يتبنى موقفا أخلاقيا مع الفلسطينيين لذا لا يشرح الخلفيات السياسية.
- نستنتج أن التحليل الخطابى للجزء من المقالة أن خطيبا يوظف الأسلوب الإخبارى لخدمة خطاب إنسانى سياسى منحاى.

● التحليل المستوى السيميائى:

1/العلامات الأساسية:

أ. "استشهد"

-العلامة: فعل يستخدم فى الثقافة العربية والإسلامية للدلالة على موت نبيل فى سبيل قضية عادلة.

-المدلول: يرتبط بالبطولة، النقاء، الشرف، لا بمجرد "القتل".

-الأثر السيميائى: تحويل الضحية إلى رمز للمقاومة والمظلومية، فى مقابل جعل "القاتل" رمز للعدوان والظلم.

ب. "غارات إسرائيلية"

-العلامة: "غارات" توحى بالهجوم المباغت الجوى، أما "إسرائيلية" فترمز للعدو.

- المدلول: آلة الحرب الحديثة ضد شعب أعزل.
  - السياق السيميائي: تكرار في الذاكرة الجمعية العربية لما ترمز له "الغارات" الإسرائيلية كقوة مدمرة وغير أخلاقية.
  - ت- "منازل"، "خيام"، "نازحين":
  - العلامة: دلالة على الاستقرار المؤقت، الضعف، الانكشاف.
  - المدلول: حالة التشريد واللجوء، تشير إلى فقدان الأمان.
  - القراءة السيميائية: تصوير المدني الفلسطيني كرمز إنساني هش يتعرض لهجوم وحشي.
  - ج. "رضع" و"أطفال".
  - العلامة: تمثل البراءة والضعف المطلق.
  - المدلول: ضحايا لا يمكن تبرير استهدافهم بأي ذريعة.
  - القوة السيميائية: تحمل العدو مسؤولية أخلاقية مضاعفة.
  - د. "حرب الإبادة".
  - العلامة: مصطلح قانوني وأخلاقي ثقيل.
  - المدلول: يستدعي من ذاكرة الإبادة الجماعية في التاريخ (الهولوكست، روندا، البوسنة).
  - الدلالة السيميائية: يعيد بناء صورة العدو كمجرم حرب عالمي، لا مجرد خصم سياسي.
- 2/التصور السيميائي:

- الضحية: مشحونة بعلامات البراءة (أطفال، نازحين، خيام)

- المعتدي: غارات، حرب، إبادة، آلة الفيل الجوية.

⇐ نستنتج من خلال التحليل السيميائي أن النص ليس فقط إخبارياً، بل منظومة من الرموز والمعاني الثقافية والأخلاقية، تستخدم كلمات ذات حمولة رمزية قوية لتوصيل رسائل سياسية وأخلاقية بدون اللجوء للخطاب المباشر، بل عبر تفعيل رموز تتحدث من تلقاء نفسها في وعي المتلقي.

④ الجريدة اللبنانية:

مقالة مختارة من الجريدة:

"يريد النظام الرسمي العربي ومعه الغوغاء الذين يؤمنون به صراحة أو همساً، ثلاثة أكاذيب ليبروا بها تقاعسهم أو خيانتهم للقضية الفلسطينية. الفلسطينيون هم الذين باعوا أرضهم». وهذه أولى الأكاذيب وذلك ما لم يقله التاريخ الرسمي الإسرائيلي، والذي رغم تزويره للحقائق المتعلقة بالنكبة....إنما اختلق رواية أخرى تقول إن " الأمر يتعلق بترحيل إرادي كبير لمئات الآلاف من الفلسطينيين....." <sup>1</sup>

<sup>1</sup> جريدة الأخبار اللبنانية، العدد 5430، السنة 19، الأربعاء 19 شباط 2025.

● تحليل لجزء من المقالة في المستوى الصرفي:

◀ الجملة المختارة: "الـفـلـسـطـيـنـيـون هم الذين باعوا أرضهم".

❖ التحليل الصرفي:

الكلمة	جذرها	وزنها	نوعها	الشرح
الـفـلـسـطـيـنـيـون	ف-ل-س-ط-ن	فـعـيـل+ي+ون	اسم	اسم منسوب إلى فلسطين جمع مذكر سالم
هم	-	-	ضمير	ضمير رفع في محل مبتدأ ثاني
الذين	-	-	اسم موصول	يربط بين المبتدأ أو خبره الموصول به
باعوا	ب-ي-ع	فـاعـلـوا	فعل ماضي	فعل ماضي، والواو ضمير جماعة
أرضهم	أ-ر-ض	فَعَلَ	اسم	أرض اسم مفرد مضاف، وهم ضمير متصل

▪ تنوع الأفعال وتصريفها :

- استخدام الكاتب أفعالاً ماضية بكثرة؛
- ظهرت أفعال منفية بأدوات مثل "لم يقله، لم يتجرأ، لم يتم، وكلها مجزومة يحذف؛
- اشتقت الأفعال من جذور ثلاثية غالباً، واستخدم بعضها في صيغة المبني للمجهول؛
- اشتقاق الأسماء: استخدام الكاتب العديد من أسماء النسبة مثل: الفلسطينيين، الإسرائيلي، الرسمي، الصهيوني، وتأتي على وزن "فعلِي" لدلالة على الانتماء.
- ظهرت أيضاً أسماء تفضيل مثل: أولى، الأخطر، وهي على وزن أفعل للدلالة على المفاضلة.

- استخدام الضمائر: توظيف الضمائر المتصلة والمنفصلة كان بارزا:
    - هم - واو الجماعة للدلالة على الفاعلين أو المضاف إليهم.
    - وهذا يعكس كثافة الإحالة إلى أطراف الحديث.
  - البنية الصرفية الدلالة على المعاني:
    - استخدام الكاتب أبنية تحمل دلالات خاصة؛
    - "تدمير"، "تهجير"، "تأسيس" مصادر رباعية تدل على الحدث؛
    - مشروع "استلاء": يدل على تخطيط والسيطرة على وزن مفعول واستفعال.
- ⇐ نستنتج أن النص غني بالمشتقات الصرفية الدالة على الحدث والمشاركة، ويعتمد على التنوع في الصيغ لتوصيل المعنى بدقة وقوة، وهو أسلوب شائع في الكتابة الإخبارية.

### ● تحليل المستوى النحوي:

- التركييب الجمالية: -اعتمد النص على الجمل الفعلية والجمل الاسمية فمثلا:
  - جملة اسمية: "الفلستينيون هم الذين باعوا أرضهم".
  - المبتدأ: الفلستينيون.
  - الخبر: جملة اسمية أخرى "هم الذين باعوا أرضهم".
  - جملة فعلية: قرروا مغادرة منازلهم.
  - الفعل: قرروا / الفاعل: واو الجماعة/ المفعول به "مغادرة منازلهم".
- النواسخ:
  - استخدام الكاتب كان وأخواتها، مثل: "وكان هؤلاء يتصورون"؛
  - كان "فعل ناقص"، "هؤلاء" اسمها، "يتصورون" خبرها.
- الرابط (أدوات الربط):
  - النص مترابط باستخدام أدوات ربط متعددة مثل:

- الواو : للربط و التسلسل / إن : للتوكيد/ التي، الذين : أدوات وصل لربط الجمل/عندما، رغم، ما، إذ: أدوات شرط وزمن و تعليل.

#### ▪ التوابع:

-ظهرت التوابع (الصفة والعطف) بشكل واضح، مثل التاريخ "الرسمي إسرائيلي".

-الرسمي: نعت أول، والإسرائيلي: نعت ثاني تابع.

← نستنتج من التحليل النحوي لجزء من المقالة أن النص يحتوي على تراكيب متينة ذات

غرض إخباري، اعتمد على الجمل الاسمية والفعلية المتكاملة، التوابع، أدوات الربط،

والمبني للمجهول، مما يدعم النبذة الحادة التحليلية في طرحه السياسي والتاريخي.

● التحليل المعجمي والدلالي: يركز التحليل المعجمي على نوع المفردات المستخدمة

وحقولها الدلالية وجذورها.

#### ▪ الحقول المعجمية:

-السياسة والسلطة كلمات مثل النظام الرسمي، الجيوش، الدولة اليهودية؛

-الهوية والانتماء مثل الفلسطينيين، الإسرائيلي، الصهيوني.

-الخيانة والتآمر مثل الأكاذيب، باعوا، خيانتهم، تهجير، تدمير....

#### ▪ السمات المعجمية:

-تميل المفردات إلى الطابع الجازم والمباشر مما يعكس لمحة اتهامية وتحليلية؛

-هناك تكرار لبعض الكلمات المفتاحية لتعزيز الفكرة مثل : الأكاذيب، باعوا.....

#### ▪ الجذور الشائعة:

-جذر (ب.ي.ع): باعوا، البيع للدلالة على الاتهام

-جذر (ك.ذ.ب): كذب، أكاذيب للدلالة على التضليل.

### ▪ التحليل الدلالي:

- دلالة العنوان: "ثلاثة أكاذيب" أسلوب اتهامي منذ بداية، يوحي بأن ما يتم تناوله من روايات هو زائف ومضلل.

- قلب الرواية التقليدية:

يعد النص صياغة السرد التاريخي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من منظور مضاد للرواية الصهيونية.

- الإدانة غير مباشرة:

استخدام كلمات مثل "خيانتهم"، "باعوا"، "تآمر"، يوحي بإدانة مزدوجة: للعرب الرسميين المتواطئين/ وللرواية الإسرائيلية.

← نستنتج من التحليل المعجمي الدلالي أن المقالة غنية معجمياً بمفردات ذات طابع سياسي، وهو يأتي تتمركز دلالياً حول "نقد الرواية الرسمية"، وتقدر أن تكون سردية مضادة تفضح الأكاذيب الثلاثة الكبرى حسب الكاتب.

### ● تحليل المستوى التداولي:

تحديد سياق:

- المقام السياسي والتاريخي: المقالة تناقش قضايا حساسة: النكبة، القضية الفلسطينية، والنظام العربي الرسمي.

- السياق الاتهامي والرد على سردية معاكسة: النص يعمل على تنفيذ روايات تحمل الفلسطينيين.

### ▪ تحليل الإشارات:

- فعل لإخبار والتنفيذ: يقدم الكاتب المعلومات لنقض الروايات الشائعة مستخدماً أسلوب شبه توثيقي؛

- فعل الاتهام: يوظف اللغة لتوجيه اتهامات مباشرة للنظام الرسمي العربي وكذلك للسردية الإسرائيلية؛

- فعل التأثير والإقناع: يحاول التأثير على القارئ العربي عبر أسلوب تقريرى مدعوم بتناقضات منطقية وتاريخية.

#### ▪ تحليل أفعال الكلام:

- المتكلم (الكاتب): يتخذ دور المفكر الناقد والمطلع الذي يكشف "الحقيقة الخفية"؛

- المخاطب (القارئ العربي): يفترض أنه ضحية للرواية المزيفة، ويحب تنبيهه؛

- المتهم الضمني: النظام الرسمي العربي (المشارك في تضليل الرأي العام).

← نستنتج أن المقالة تمارس فعلاً لغوياً تداولياً معقداً، هي ليست مجرد تقرير، بل أداة

للفرض والتعبئة، تنطلق من خلفية ناقدة وتستههدف وعياً جمعياً مستكيناً. والكاتب

يستعمل اللغة لتشكيك، الاتهام، الإقناع، واستعادة السردية الفلسطينية المغيبة.

#### ● تحليل المستوى الخطابى:

▪ بنية الخطاب: الخطاب سياسى يستهدف الرأي العام العربي ويعتمد على كشف الزيف

وتعزيز الوعي، يتبنى الكاتب موقع "المفكك للرواية الرسمية"، ويصور نفسه كصوت بديل

يعارض الرواية السائدة، والخطاب موجه إلى جمهور متواطئ في صمته أو مضلل

بالرواية الرسمية.

▪ أنماط الخطابية: "أسلوب مباشر واتهامى": يستند إلى التكرار لتثبيت الفكر، وينطوي على

لهجة تحد.

- "لم يقل التاريخ"، "لم يحدث"، "لم يبع شبر".

- المقابلة تبين ما يقال رسمياً وما هو "حقيقة".

- التركيز على الأفعال لتحريك الشعور بالذنب أو الصحو.

← نستنتج من تحليل المقالة إلى لمستوى خطابي أن النص من حيث خطابه، هو نص تعبيرى ناقد للرواية الرسمية، يخاطب عقل القارئ العربي.

▪ المستوى السيميائي:

▪ العلامات الأساسية:

- "الأكاذيب الثلاثة": يحمل علامة اتهام وقصدية كشف، ويرمز إلى إعادة سرد مخادعة التاريخ؛

- الرقم "الثلاثة" يوحي بتقسيم ممنهج، ويعطي وهما بالموضوعية والعقلانية، رغم الطابع الاتهامي.

▪ التصور السيميائي:

- الفلسطينيون: لا يقدم الفلسطيني كشخص فقط، بل كرمز "للضحية" والمقاومة؛

- الأرض: الأرض هناك ليست ملكية مادية فحسب، بل رمز للهوية والانتماء والحق التاريخي.

▪ البيع/الشراء:

- البيع ليس فعلا اقتصاديا في السياق، بل رمزية للخيانة أو التفريط ، لذلك إنكار البيع هو استعادة رمزية للبراءة الوطنية.

▪ ثنائية الصدق والكذب:

السيمياء تبني على الثنائيات المتقابلة، وفي النص نرصد:

○ الحقيقة/ الأكذوبة.

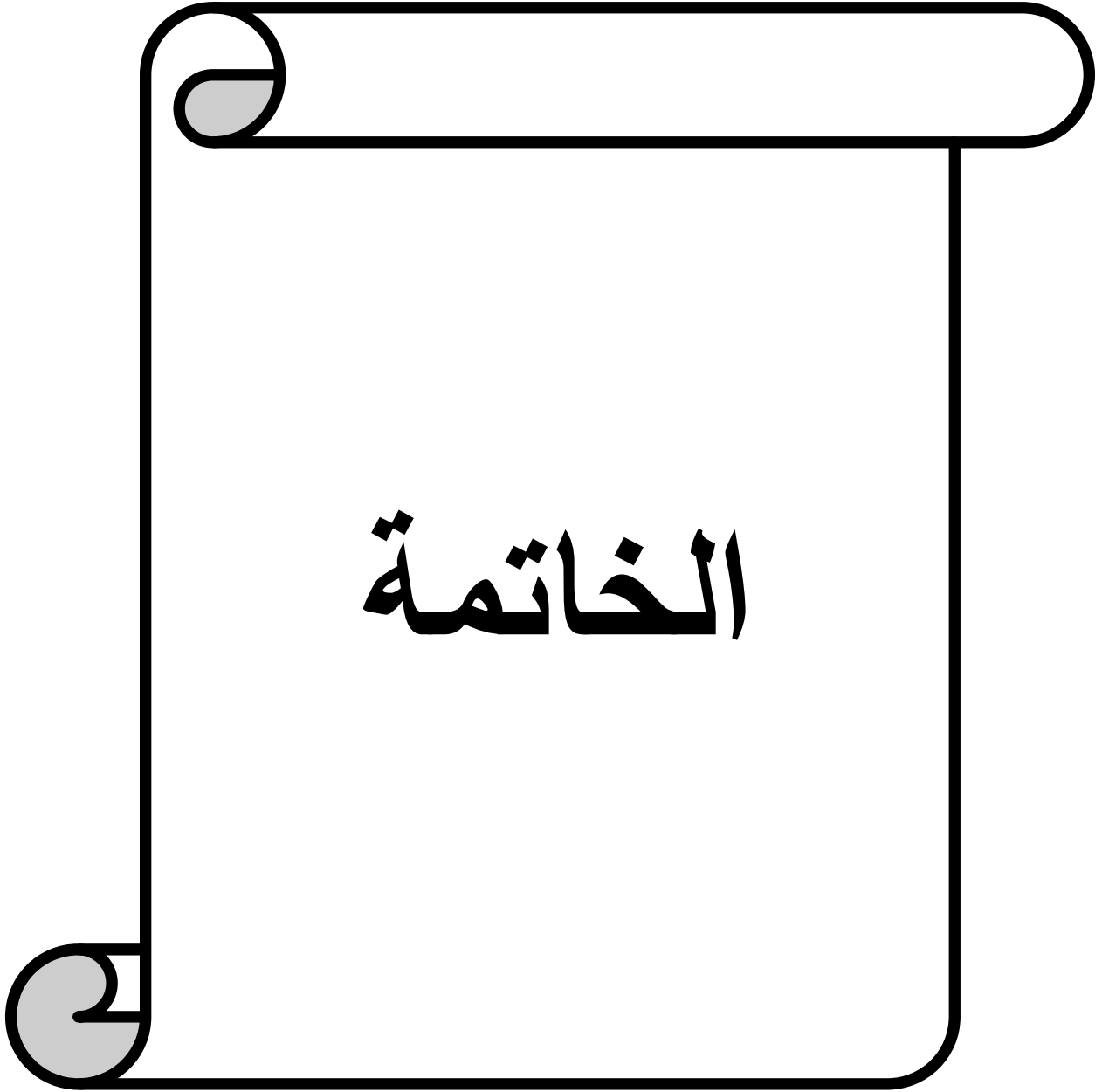
○ المقاومة/ التواطؤ.

○ الفلسطيني / الإسرائيلي.

← نستنتج من تحليل المستوى السيميائي لجزء من مقالة أن النص يوظف اللغة لا مجرد وسيلة بل كمنظومة رمزية متكاملة تشتعل على استعادة المعنى الحقيقي المقموع وتفكيك المعاني الرمزية الزائفة التي صنعتها الرواية الرسمية.

### خلاصة الفصل:

يركز هذا الفصل على تحليل الخطاب الصحفي من منظور لساني للتحليل من خلال دراسة تطبيقية على أربع جرائد عربية بهدف الكشف عن الخصائص اللغوية، وتميز الخطاب الصحفي واكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف المدروسة، سواء من حيث البنية اللغوية أو استراتيجيات التواصل، فقد تبين وجود تشابه في أغلب المصطلحات المستعملة في الحدث.



## الخاتمة:

يستنتج البحث من خلال دراسة الموضوع "الخطاب الإعلامي في الصحافة العربية

دراسة لسانية تحليلية" النتائج التالية:

❶ إبراز التباين الواضح في الأساليب الخطابية، حيث يتميز كل خطاب إعلامي بطابع

خاص يعكس الخلفية الإعلامية والثقافية والتاريخية للنظر للمختلف القضايا

في مختلف البلدان خاصة الدول العربية المختارة في البحث؛

❷ الاعتماد على اللغة والتعبيرات ذات الحمولة الانفعالية في القضية الفلسطينية؛

❸ التفرد والاختلاف في اختيار المفردات واستعمالها في مستواها الإفرادي (الصرفي)

ومستواها التركيبي (النحوي) في كل جريدة من الجرائد المختارة المدروسة كنماذج.

❹ كشف الدراسة عن تحيزات سياسية ونصرة للقضية الفلسطينية، مما تتجلى

في كتاباتهم.

❺ وضوح في المستوى الحياد والموضوعية، إذ تميل بعض الصحف إلى خطاب

المباشر في حين تسعى أخرى إلى تقديم خطاب أكثر توازنا؛

❻ إضافة إلى أن العوامل السياسية تلعب دورا مركزيا في تشكيل الخطاب الإعلامي،

حيث تتداخل المعطيات الصحفية مع الأجندات السياسية.

▪ **التوصيات:** انطلاقا من هذه النتائج، يقترح البحث التوصيات الآتية:

✓ تفادي التحيزات اللاواعية من خلال كتابات صحفية.

✓ الدعوة إلى إكثار الصحفيين لمعالجة القضية الفلسطينية كونها قضية رأي عام و

قضية كل إنسان له ضمير.

✓ وأخيرا فإن القضية الفلسطينية لها النصر موضوعيا وذاتيا دائما لها لأنها قضية

إنسانية قبل أن تكون سياسية.

# قائمة المصادر والمراجع

## ✚ القرآن الكريم:

## ✚ المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد المتوكل، اللسانيات الوظيفية المقارنة، دراسة في التتميط والتطوير، دار لأمان، الرباط، ط1، 2012.
- 2- أبوقاسم سعد الله، منطلقات الفكرية، الدار العربية للكتاب، ليبيا، 1982، ط2.
- 3- أبوقاسم سعد الله، دراسات في الأدب الجزائري الحديث، دار الرائد للكتاب الجزائر، ط5، 2007،
- 4- أوكان عمر، اللغة والخطاب، ترجمة ابراهيم خور رشيد وآخرين، دار المعارف الإسلامية، مطبعة الشعب، القاهرة، د ط.
- 5- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة الصحف، دار الجيل، بيروت.
- 6- ابن منظور لسان العرب، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط: 02، ج: 1997، 07م.
- 7- براهيم فؤاد الخصاصنة، الصحافة المتخصصة، دار المسيرة، عمان، ط2012، 01م.
- 8- ابراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي، دار الآفاق الجزائر، ط1999، 1.
- 9- ابراهيم عبده، أعلام الصحافة العربية، مكتبة الأدب، مصر، ط2، 1947م.
- 10- أركان عمر، اللغة و الخطاب، تر: ابراهيم خور رشيد و آخرون، دار المعارف الاسلامية، مطبعة الشعب، القاهرة، د/ط، د/ت.
- 11- أحمد أبو سمرة، إدارة الإعلان التجاري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان - طبعة 1، 2008.
- 12- إلهام العياني، مدخل إلى الصحافة، منشورات الجامعة افتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.

- 13- أحمد محمد قدور، مبادئ في اللسانيات.
- 14- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، إعداد وتقديم، محمد عبد الرحمن المرعشلي، إلى أحياء التراث العربي ومؤسسه التاريخ العربي، ج1، بيروت لبنان، 2000.
- 15- الشريف سامي وندا أيمن، اللغة الإعلامية، المفاهيم، الأسس، التطبيقات، القاهرة، جامعة القاهرة، 2004.
- 16- الهندي خليل، فؤاد بوراشي، شحادة موسى، المقاومة الفلسطينية و النظام الأردني، دراسة تحليلية لهجة أيلول، بيروت، لبنان، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، 1971.
- 17- بطرس البستاني، قاموس محيط، مكتبة لبنان.
- 18- جابر عصفور، أفاق العصر، دار النشر، سوريا، دمشق، ط1، 1997.
- 19- جابر عصفور، عصر البنيوية من نفي ستروس إلى فوكو، دار الآفاق العربية، بغداد، م ط، 1989.
- 20- جبيرار جنيت، خطاب الحكاية، ترجمة محمد معتصم وعبد الجليل الأدبي وعمر على، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط3، 2003.
- 21- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب ، ط05، 38 شارع عبد الخالق تروب، القاهرة، 1984.
- 22- حياة كمارة، أطروحة الدكتوراه، أدب الصحافة الإصلاحية الجزائرية من عهد التأسيس إلى عهد التعددية ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، 2014-2015.
- 23- حسن نصر الله ، الاعلام و قوة التأثير، دار النهضة العربية.
- 24- حنان شعبان: تلقي الأشهار التلفزيوني، دار الكنوز الحكمة، ط1، الأبيار ، الجزائر.

- 25- حافظ علي حافظ أبو عياش، دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في اللغة العربية، مذكرة نيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2008.
- 26- خليل محمود وهبة محمد، انتاج اللغة الاعلامية في النصوص الاعلامية، الجامعة القاهرة، مركز التصميم المفتوح، 2002.
- 27- خليفة قعيد، الخطاب الاعلامي المكتوب- الدرس والتطبيق-، الساسي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2024.
- 28- خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية العربية - الالتزام والانفلات والخطاب والطرح، وكالة الصحافة العربية، 5ش، عبد المنعم سالم، الوحدة العربية - منكر، الهرم الجيزة، مصر 2016.
- 29- خورشيد غازي، دليل حركة المقاومة الفلسطينية، بيروت، لبنان، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، 1971.
- 30- ريمون طحان، الالسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1981.
- 31- رولان كايروول، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، تر: مرشلي محمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر 1984.
- 32- زينة بوسالم، المعالجة الاعلامية للمشكلات البيئية في الصحافة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية و اجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011.
- 33- والي ابراهيم، مسورة خفيظة، دراسة تداولية للخطاب الصحفي جريدة الشروق أنموذجا، مذكرة استكمال شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2016-2017.
- 34- سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات و المستوى الصوني و الدلالي في علم اللغة المعاصرة، دار الكتاب الحديث، د.ط، 1430هـ، 2003م.

- 35- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي ، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط3، 1997 .
- 36- سعيد بنكراد، السيميائيات، منشورات، الدار البيضاء، 2003.
- 37- صالح خرفي ، المدخل إلى الأدب الجزائري الحديث ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1983م.
- 38- عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة ثورة الجزائر 1954-1962م، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر (د.ط)، 1985م.
- 39- عبد السلام حيمر، في سوسيولوجيات الخطاب: من سوسيولوجيا التمثلات إلى سوسيولوجيا الفعل، الشبكة العربية للبحث و النشر .
- 40- عبد السلام المسدي، الأسلوب و الأسلوبية، الدار العربية للكتاب، تونس، ليبيا، ط1، م.ت.
- 41- عبد الملك مرتاض، نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر 1925/1954، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1983، 02.
- 42- علي كنعان، الصحافة مفهوما و أنواعها، دار المعتر للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013 .
- 43- عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام.
- 44- عبد الجواد سعيد ربيع.
- 45- عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية.
- 46- علي السلمي، الإعلان، طبع بدار المعارف، ط02، مصر، سنة 1971.
- 47- عبد العزيز حسن، لغة الصحافة المعاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002

- 48- عبد الرحمن عزي، نظريات الإعلام: مقاربات جديدة في تحليل الخطاب الإعلامي، دار الفكر، 2005.
- 49- عكاشة محمد، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداثه اللغة، دراسة تطبيقية الأساليب والتأثير والقناع المجال النسوي في القرآن الكريم، القاهرة، دار النشر للمطبوعات، 2013.
- 50- فايزة يخلف، مناهج تحليل السيميائي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، 1433هـ، 2012م.
- 51- فؤاد توفيق العاني الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة، مؤسسة الرسالة، الرياض، وط، 1993م.
- 52- فطومة بن مكي، محاضرات في تحليل الخطاب، كلية علوم الإعلام والاتصال، فسر علوم اتصال، جامعة الجزائر 03، سنة 2018-2019.
- 53- فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، الإفراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهه الحديثة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1914هـ.
- 54- قندوز بسمة، الرسالة الاشهارية في ظل العولمة-دراسة تحليلية رسالة الاشهارية-قناة الشرق الأوسط mbc، مذكرة نيل شهادة الماجستير في اتصال وعلاقات العامة -جامعة منتوري، قسنطينة، 2007.
- 55- محمد مفتاح، كتاب مفاهيم نقدية، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1985.
- 56- محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، ط1، 1991م.
- 57- محمد شومان تحليل الخطاب الإعلامي: أطر نظرية ومناهج تطبيقية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007.
- 58- محمود علي الدين، مقدمة في الصحافة، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2012م.

- 59- محمد مصايف، فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث، دراسات ووثائق، الجزائر، ط02، 1981.
- 60- محمد علي فرحات، الإعلام والاتصال في العصر الرقمي، دار النهضة، سنة 2017.
- 61- مرشال ماكلوهان، فهم وسائل الاعلام: امتدادات الانسان، ترجمة حسن سعيد الكرمي، دار الكتاب العربي، سنة 2003.
- 62- مروش فايزة، المعالجة الاعلامية لحادثة شارلي أبيدو في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية مقارنة عينة من صحيفتي le soir Algérie و الشروق اليومي من 14 جانفي إلى 18 / 2015، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة أعلى محند أولحاج، البويرة، 2015-2016.
- 63- منى الحديدي، الاعلان، الدار المصرية، الطبعة 1- القاهرة، مصر سنة 1999.
- 64- نورمان فيركلوف، الخطاب و التغيير الاجتماعي، ترجمة، محمد عنابي، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2015.
- 65- هلال ناتوت، الصحافة نشأة و تطور، الدار الجامعية للطباعة و النشر، بيروت، ط2006، 1.
- 66- هشام صويلح، في البلاغة و الاقناع في الخطاب الاعلامي دراسة ضوء البلاغة الجديدة في منشورات مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد 19، 2015.
- 67- هشام صويلح، الخطاب الاعلامي، دراسة في تفاعل الانصاف التواصل الاجتماعي، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة الجلفة، مجلد الثامن، العدد 03، 2015.
- 68- هاجر أحسن لعروسي، الخطاب الاعلامي في التلفزيون بين الاديولوجية و الموضوعية، ألفا للوثائق للنشر، ط1، سنة 2019.
- 69- هالة منصور، الاتصال الفعال، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، سنة 2000.

### المجلة باللغة العربية:

- 1- بشير أبرير، استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الاعلامي، مجلة اللغة العربية، ط23.
- 2- بلقاسم دفة، اللغة العربية والخطاب الاشهاري بين النظرية والتطبيق، مجلة الموقف الأدبي، سوريا، دمشق، 517، ج2014، 1.
- 3- زيوان فاتح، مصطلحات الخطاب والنص، الدلالة في الثقافة العربية، مجلة كتابات معاصرة، عدد 70، مجلد 18، بيروت، 2008، ص31.
- 4- سعيدية نعيمة، تحليل الخطاب والدرس العربي، قراءة بعض الجهود العربية، في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد فيضر، عدد04، 2009.
- 5- قاسم حسين السعدي، الخطاب الاعلامي للشيخ الدكتور أحمد الوائلي، دراسة مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل، العراق، ج1، عدد سادس، 2011.
- 6- نزهت محمود نقل، طبيعة العلاقة بين الخطاب الذكائي و الخطاب السياسي، في مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، العدد 4، 2008.

### المواقع الإلكترونية:

- منصف بن مراد، مقال على موقع ويكيبيديا [qr.m.wikipedia.org](http://qr.m.wikipedia.org)
- جريدة أخبار الجمهورية التونسية، مقال على موقع [a/jounhouria](http://a/jounhouria) بالتاريخ 03ماي 2025.
- وفاء صلاحات، مقال خصائص الخطاب الصحفي، سنة 2018،  
موقع [HTPPS://maudoo3.com](https://maudoo3.com)

-جريدة اليوم السابع، من نحن، تاريخ الوصول 29 أكتوبر 2008، نمذجة مؤرشفة من الأصل في 11 أوت 2014، لاجله [ar.m.wikipedia.org/wik](http://ar.m.wikipedia.org/wik)أطلع عليه بتاريخ 26 جانفي 2018.

-جريدة الصباح في 22 ديسمبر 2012 نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين، 23 ديسمبر 2012، موقع مجلة [ar.m.wikipedij.org/wik](http://ar.m.wikipedij.org/wik)

-الموقع الرسمي الجريدة الشروق، موقع اخباري، <http://www.echorouk.com>

-مقال على موقع <https://jkjgit.com>.

-مجلة ويكيبيديا موقع [ar.m.wikipedij.org/wik](http://ar.m.wikipedij.org/wik).

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

الشكر و التقدير	
إهداء	
أ	مقدمة
مدخل	
2	-توطئة
3	1- مفهوم الخطاب
8	2- أنماط الخطاب
11	3- أهداف الخطاب
12	4- الصحف العربية
13	1-1 مفهوم الصحافة
15	1-2 الصحافة العربية في مصر
17	1-3 الصحافة العربية في تونس
19	1-4 الصحافة العربية في الجزائر
22	1-5 الصحافة العربية في لبنان
23	خلاصة القول
الفصل الأول: الخطاب الإعلامي وعلاقته بالصحافة العربية	
25	توطئة
25	المبحث الأول: مفهوم الخطاب الإعلامي ووسائله
25	1-1 تعريف الخطاب الإعلامي
27	1-2 وسائل الخطاب الإعلامي الحديث
32	المبحث الثاني: خصائص الخطاب الإعلامي و أنواعه
32	1-2 خصائص الخطاب الإعلامي
33	2-2 أنواع الخطاب الإعلامي
37	المبحث الثالث: الخطاب الصحفي خصائصه وأهميته .

37	3-1 تعريف الخطاب الصحفي
38	3-2 خصائص الخطاب الصحفي
39	3-3 أهمية الخطاب الصحفي
40	3-4 لغة الخطاب الصحفي
41	4: الفرق بين الخطاب الصحفي و الخطاب الإشهاري
43	5: الصحف العربية مختارة كنموذج لدراسة
الفصل الثاني: "دراسة لسانية تحليلية"	
51	توطئة
51	1- تعريف حدث سياسي (قضية فلسطينية)
53	2- دراسة لسانية تحليلية لصحف عربية .
53	2-1- الجريدة الجزائرية
68	2-2- الجريدة المصرية
76	2-3- الجريدة التونسية
83	2-4- الجريدة اللبنانية
90	خلاصة الفصل
101	الخاتمة
103	المصادر و المراجع

## المخلص:

يتناول هذا البحث دراسة الخطاب الإعلامي في الصحافة العربية من منظور لساني تحليلي. ويركز على فهم بنية الرسالة الإعلامية ومقاصدها وآليات الإقناع والتأثير فيها. وقد تم اختيار عينة من الصحف العربية (مصرية، تونسية، جزائرية، ولبنانية) لتحليل خطابها الإعلامي حول القضية الفلسطينية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في التعبير الإعلامي ضمن السياقات السياسية المختلفة. يهدف البحث إلى إبراز دور الخطاب الإعلامي في تشكيل الرأي العام وتوجيهه وفقاً لأيديولوجيات ومواقف متباينة.

## الكلمات المفتاحية بالعربية:

الخطاب الإعلامي، الخطاب الصحفي، الصحافة العربية، القضية الفلسطينية، التحليل اللساني.

## **Résumé :**

Ce mémoire traite de l'analyse du discours médiatique dans la presse arabe selon une approche linguistique analytique. Il se concentre sur la structure du message médiatique, ses intentions, et les mécanismes de persuasion et d'influence.

L'étude s'appuie sur un corpus de journaux arabes (égyptiens, tunisiens, algériens et libanais), en se focalisant sur leur traitement de la question palestinienne. Elle adopte une méthode descriptive et analytique pour identifier les similarités et les divergences dans le discours médiatique selon les contextes politiques. L'objectif est de démontrer comment le discours médiatique façonne et oriente l'opinion publique à travers des idéologies diverses.

## **Mots-clés:**

Discours médiatique, discours journalistique, presse arabe, question palestinienne, analyse linguistique.

**Abstract:**

This thesis explores the media discourse in Arab newspapers using a linguistic and analytical approach. It focuses on understanding the structure, purpose, and persuasive mechanisms of media messages. The study examines a sample of Arab newspapers (Egyptian, Tunisian, Algerian, and Lebanese), analyzing how they cover the Palestinian issue. A descriptive–analytical method is employed to identify similarities and differences in the discourse within different political contexts. The research aims to highlight the role of media discourse in shaping and directing public opinion through varying ideological lenses.

**Keywords:**

Media discourse, journalistic discourse, Arab press, Palestinian issue, linguistic analysis.